

قال إن "العراق يشهد حالة من الاستقرار السياسي والاقتصادي"

السوداني يوقع 11 مذكرة تفاهم مع نظيره المصري في مجالات مختلفة

□ بغداد/ المدى

وقع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني مع نظيره المصري مصطفى مديولي ١١ مذكرة تفاهم، مؤكداً أن العراق يشهد اليوم حالة من الاستقرار السياسي والاقتصادي والمجتمعي.

وأعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء عن تفاصيل مذكرات التفاهم الموقعة بين العراق ومصر.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، إن "أعمال اللجنة العليا المشتركة بين العراق وجمهورية مصر العربية انطلقت في القاهرة، أمس الثلاثاء، حيث ترأس رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وفد العراق في الجلسة، فيما ترأس الجانب المصري رئيس الوزراء السيد مصطفى مديولي". وأضاف البيان، أن "الاجتماع شهد بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، ومناقشة عدد من القضايا والملفات المشتركة، والتأكيد على تطوير التعاون الثنائي بين العراق ومصر في مختلف المجالات". وأشار، إلى استعراض عمل اللجان التنسيقية والتنفيذية المشتركة، ومناقشة ما تمخض عنها من نتائج بشأن عدد من مذكرات التفاهم المشترك الجاهزة للتوقيع". وأوضح البيان، أن "رئيس مجلس الوزراء ورئيس الوزراء المصري وقعا على المحضر الرئيسي للاجتماع، كما رعيا مراسيم التوقيع على ١١ مذكرة تفاهم مشترك في عدد من المجالات والقطاعات".

وأكد، "توقيع مذكرة تفاهم بين البنك المركزي العراقي وبين جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة في مصر، للتعاون في مجال تمكين المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق النمو الاقتصادي". وتحدث البيان، عن "التوقيع أيضاً على مذكرة تفاهم بين وزارة التجارة، ووزارة التجارة والصناعة المصرية، للتعاون في مجال الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية". وأفاد، بـ "التوقيع على مذكرة

تفاهم للتعاون في مجالات التدريب الدبلوماسي وتبادل الخبرات بين معهد الخدمة الخارجية بوزارة الخارجية العراقية، ومعهد الدراسات الدبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية". ونوه البيان، إلى توقيع مذكرة تفاهم في مجال الإدارة والوظيفة العامة والخدمة المدنية بين مجلس الخدمة الاتحادى العراقي، والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة المصري". ونبه، إلى "توقيع مذكرة تفاهم في مجال السياحة، وفي مجال تبادل الخبرات

بين وزارة التخطيط ووزارة التعاون الدولي المصرية، ومذكرة للتفاهم في مجال التعاون بين وزارة التخطيط ومعهد التخطيط القومي في مصر". وأشار البيان، إلى "التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال العمل بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة العمل المصرية، ومذكرة أخرى حول التعاون المشترك بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ووزارة التضامن الاجتماعي المصرية". ومضى البيان، إلى "التوقيع على مذكري تفاهم في مجالي الشباب والرياضة،

وبين وزارة الشباب والرياضة العراقية، ووزارة الشباب والرياضة المصرية". وعد السوداني خلال مؤتمر صحفي جمعه مع مديولي، أن "مذكرات التفاهم خارطة طريق للعلاقة بين حكومتي العراق ومصر للمرحلة القادمة". وأضاف السوداني، ان "مذكرات التفاهم ستفتح المجال للتعاون الاقتصادي والتبادل التجاري واستثمار الفرص الواعدة في العراق بمختلف القطاعات". وأشار، إلى أن "العراق يشهد اليوم حالة من الاستقرار السياسي والاقتصادي

والمجتمعي، وقد استعاد دوره الريادي في المنطقة وهو جزء أساس من الحل، وي طرح مبادرات وحلولاً وفرصاً سياسية واقتصادية تعود بالنفع على دول المنطقة والعالم". ولفت السوداني، إلى أن "علاقتنا الاستراتيجية مع مصر ستعزز هذا الدور، ولا ننسى التعاون الثلاثي الذي يجمعنا مع الأردن". وأكد، ان "الأهم من توقيع مذكرات التفاهم دخولها حيز التنفيذ"، مشيراً الى ان "حكومتنا تتبنى منهاجاً إصلاحياً اقتصادياً، أدى لفتح المجال أمام الاستثمار

في مختلف القطاعات". وبين، ان "الفرصة مؤاتية أمام القطاع الخاص المصري لخلق شراكة مع نظيره العراقي المدعوم من الدولة بجميع المستويات". وتحدث السوداني، عن "توافد مستمر للمستثمرين والشركات العالمية للعراق، والحكومة حريصة على تواجد الشركات المصرية". اشار السوداني، الى ان "التحولات والتغيرات التي تشهدها المنطقة على، جميع المستويات، عامل إضافي لكي يقوم العراق ومصر بدور محوري في تحقيق الاستقرار"، مؤكداً ان

"أمن العراق واستقراره جزء من أمن مصر والعكس صحيح". وشدد على "ضرورة استمرار المشاورات والتواصل بين الوزراء والمسؤولين الأمنيين في هذه المرحلة لتحقيق الاستقرار". ومضى السوداني، إلى "دعم العراق للمبادرات المصرية تجاه مختلف القضايا في ليبيا، وموჭرا في السودان فضلا عن الموقف المبني تجاه القضية الفلسطينية". من جانبه، قال مديولي، إن "هذه الموازنة الثلاثية التي قدمتها الحكومة العراقية تتضمن خطوات مهمة في الإعمار وتقديم الخدمات في العراق". وأكد مديولي على أهمية "العمل المشترك مع العراق وعلى عمق الروابط التي تربط مصر والعراق". وأشار، الى أن "الشركات المصرية مستعدة للعمل في العراق وستكون منفتحة لنقل خبرتها في إعمار العراق".

ومضى مديولي، إلى أن "مصر تقف مع العراق حكومة وشعباً في مواجهة التحديات الراهية". وقبل ذلك، التقى السوداني الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وأكد بيان حكومي، أن "اللقاء عمق الروابط التي تربط مصر والعراق"، مشيراً إلى أن "اللقاء شهد التأكيد على مواصلة التعاون المتبادل، وترجمته إلى واقع عمل ملموس، بهدف تعزيز الشراكة بين البلدين". وأكد السوداني "أهمية إنضاج العمل المشترك، لمواجهة مختلف التحديات والأزمات، وتحقيق التكامل في مجالات عدة، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة للبلدين والمصالح المتبادلة لشعبيهما".

وعبر السيسي عن تقديره لـ "دور العراق وجهوده في دعم استقرار المنطقة واستدامة الأمن فيها"، مشيراً إلى "رغبة مصر في توسعة آفاق التعاون مع العراق في مختلف المجالات، ضمن شراكة طويلة الأمد تعزز التنمية لكل الشعوب الشقيقة والصديقة".

العمليات المشتركة تتحدث عن استمرار التنسيق مع البيشمركة

مقتل 125 إرهابياً منذ مطلع العام الحالي أغلبهم

من قيادي داعش

□ بغداد/ فراس عدنان

كشفت قيادة العمليات المشتركة عن قتل أكثر من ١٢٥ إرهابياً منذ مطلع العام الحالي، لافتة إلى أن أغلبهم من الخط الأول، فيما تحدثت عن استمرار التنسيق مع إقليم كردستان لاسيما خلال عمليات سيوف الحق. وقال المتحدث باسم قيادة العمليات، تحسين الخفاجي، إن "الاعتداءات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم داعش الإرهابي بين الحين والآخر لا يمكن اعتبارها تكتيكاً أو إعادة لنشاطه، كما حصل مؤخراً في محافظة كركوك".

وتابع الخفاجي، أن "قواتنا قتلت منذ بداية العام الحالي ١٢٥ إرهابياً، وهو عدد كبير جداً وجميعهم قياديون في تنظيم داعش وأخـرهم هو والى قاطع شمال بغداد المطلوب للقضاء منذ ١٧ عاماً المدعو عدنان اللهيبي". وأشار، إلى أن "الأسبوع الماضي كان مميزاً بالنسبة لسلاح الجو العراقي

الذي استطاع في مناطق معقدة جغرافياً توجيه ضربات دقيقة أسفرت عن قتل والى دبالى والمسؤول الإدارى في وادي شاي". وبين الخفاجي، أن "الإرهاب ما زال موجوداً، ومعركتنا ضده مستمرة ومميزة خلال هذا العام بالاعتماد على الاستراتيجية الجديدة التي نعمل عليها حالياً". وتحدث، عن "تطور كبير أصبح لدى القوات العراقية على صعيد الجهد الفني والاستخباري بنحو يؤمن المعلومات الدقيقة عن أماكن تواجد الإرهابيين".

ويواصل الخفاجي، أن "هناك مناطق كانت في السابق خطيرة ومنها الطرق الخارجية لمحافظة كركوك، لكنها أصبحت آمنة اليوم وعملية التنقل سهلة للكافة".

وأكد، أن "الاعتداءات الأخيرة لداعش أظهرت أن التنظيم يستخدم المدنيين ويجعلهم مصدات ومن خلال ذلك تأتي الهجمات على القوات الأمنية".

ويسترسل الخفاجي، أن "القوات المسلحة

ماضية في عملها ونجاحها، وقد نجحنا ببشل تنظيم داعش في مناطق دبالى وحمرين ووادي شاي ووادي زغيتون وجنوب غربي نينوى وصحراء الانبار التي تعد ذات طبيعة جغرافية معقدة".

ويواصل، أن "معركتنا مع الإرهاب هي معركة مطاردة، والدليل أننا قد وصلنا إلى التنظيم واخترقناه ودمرنا مقر القيادة والسيطرة لديه".

وبين الخفاجي، أن "قواتنا تمكنت من إحكام السيطرة على الحدود من الجانب العراقي وقطع طريق التسلل أمام عناصر داعش الذين كانوا يأتون من سوريا عبر محافظة نينوى وصولاً إلى محافظة دبالى". وأردف، أن "القوات العراقية تواصل إدامة زخم المعركة ضد تنظيم داعش الإرهابي وعدم فسح المجال أمامه، بشددا على ان "قواتنا موجودة على جميع المناطق العراقية ولا يوجد هناك مكان لم تصله تلك القوات وتحكم سيطرتها عليه".

ونوه الخفاجي، إلى أن "التنسيق الأمني مع إقليم كردستان انعكس على مراحل عملية سيوف الحق التي بدأت العام الحالي وجرت المرحلة الخامسة منها قبل نحو أسبوع، فقد كانت ثلاث منها مع قوات البيشمركة، في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك".

وأفاد، بأن "المرحلة الخامسة التي كانت مع البيشمركة تميزت بأمرين، وهي أنها جاءت بعمليات نوعية مع دقة المعلومات الاستخبارية والأمنية، وقد استطعنا من الوصول إلى نتائج مهمة جداً عن نشاطات التنظيم الإرهابي..".

وأن "التنظيم الإرهابي استثمر تلك المناطق في المرحلة السابقة لأنها لم تشهد تواجداً في المرحلة السابقة للقوات الاتحادية أو قوات البيشمركة، وهو ما تمت معالجته في الوقت الحاضر". من جانبه، ذكر الباحث الأمني سمرد البياتي، أن "داعش غير من استراتيجية القتال الخاصة به وتحول إلى المجاميع الصغيرة التي لا يتعدى افرادها

المخمسة عناصر". وتابع البياتي، أن "الهجمات التي يشنها العراق ضد داعش الإرهابي أخذت منحاً نوعياً بالاعتماد على الاستخبارات والاستطلاع الجوي".

وأشار، إلى أن "العراق لديه تهديد كبير، وهو مخيم الهول السوري الذي يضم أعداد كبيرة من العائلات قسم منها يتبع إلى تنظيم داعش الإرهابي". وأوضح البياتي، أن "هذا المخيم يبعد عن العراق ١٣ كم، والمخاوف ما زالت مستمرة إزاء إمكانية الهجوم عليه وتحرير من في داخله، ولذلك العراق يبحث اليوم عن تفكيك هذا المخيم".

وتؤكد تقارير دولية أن تنظيم داعش خسر مزاله الأمن في العراق وسوريا ويعيش عناصره حالة من المطاردة، لكن المخاوف ما زالت مستمرة من تهديداته.

وكان تنظيم داعش الإرهابي قد سيطر على عدد من المناطق في منتصف عام ٢٠١٤، لكن خسرها بعد معارك استمرت سنتين ضد القوات العراقية.



طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو العراقي

الإيزيديون ينتقدون قلة تخصيصات المدينة

الهجرة: عودة نحو 450 نازحاً إلى سنجار

وشمولهم بالمساعدات

□

أفادت وزارة الهجرة والمهجرين بعودة 440 نازحاً من

دهوك إلى مناطقهم في سنجار، فيما انتقد نواب إيزيديون

قلة التخصيصات المالية للمدينة، مؤكدين عدم كفايتها.

□

□ بغداد/ المدى

الكثير في مجال الخدمات والصحة والكهراء وهي المتطلبات الأساسية لعودة النازحين إلى المنطقة". من جانبه، ذكر النائب عن المكون الإيزيدي محمبا خليل، بأن "سنجار مدمرة ومنكوبة، ونحن مؤخرًا نقلنا ملفها الإنساني إلى البرلمان الألماني وهناك تعاطف دولي مع قضية اهل سنجار، وبعد عودتنا التقينا برئيس الوزراء محمد شياع السوداني وطلبنا بأن تكون هناك مراعاة خاصة لسنجار".

وأشار خليل، إلى "تخصيص ٥٠ مليار دينار عراقي كغشاء مالي أولي في صندوق إعمار سنجار، لكن ملف اعادة الإعمار وعودة النازحين مرهون بخروج قوات حزب العمال الكردستاني والخارجيين عن القانون من قضاء سنجار".

وطالب، بـ "عدم السماح بغياب الدولة والعيش بمقدرات سنجار وأهلها"، مضيفاً أن "حزبا من خارج الحدود غير عراقي وغير شرعي يتحكم بمصير أهالي سنجار، ولذلك يجب أن تكون الأجواء مهيأة لتطبيق اتفاقية سنجار، ومن ثم تنطلق قافلة الخدمات".

ولفت خليل، إلى أن "ملف الخدمات والأمن الغذائي والتخصيصات المالية للمشاريع الخدمية في سنجار موجودة في قانون موازنة الدولة العراقية". وتحدث، عن "الموافقة على مشروع إرواء سنجار الكبير بنقل إمداد المياه من نهر دجلة الى قضاء سنجار بكتاب رسمي وتم حصول الموافقة وهناك أيضا جهد هندسي ومبالغ مالية مخصصة، لكن كلها مرهونة بتطبيق اتفاقية سنجار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان".

وختم خليل بالقول، إن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني جاد بتنفيذ هذا البرنامج وبتنفيذ الاتفاقية ونهية الأجواء لعودة النازحين إلى سنجار".

وقالت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان جابرو في بيان تلقته (المدى)، إنه "تمت إعادة الدفعة الثانية من نازحي مخيم شاربيا في محافظة دهوك إلى مناطق سكناهم الأصلية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى، بواقع أكثر من ٤٤٠ نازحاً".

وتابعت جابرو، أن "عودة النازحين إلى سنجار طوعية وتأتي استكمالاً لبرنامج الاستقرار للأسر العائدة، بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية (IOM) والقوات الأمنية والحكومات المحلية في المحافظات لتأمين عودتهم بشكل آمن".

ونكر بيان الوزارة، أن جابرو وجهت كوادر الوزارة بشمول جميع الأسر العائدة إلى مناطقها بالمساعدات الإغاثية وتلبية احتياجاتهم سريعا وإنجاز معاملاتهم لشمولهم بمنحة العودة".

وتابع البيان، أن "وزيرة الهجرة والمهجرين قد أعلنت الأسبوع الماضي، عودة الدفعة الأولى من نازحي مخيم شاربيا في محافظة دهوك إلى مناطق سكناهم الأصلية في قضاء سنجار، بواقع ٣٠٧ نازحين، ليصبح مجموع العائدين ٧٤٧ شخصا إلى قضاء سنجار والعودة مستمرة لحين انتهاء ملف النزوح".

من جانبه، ذكر رئيس الكتلة الإيزيدية في مجلس النواب نايف خلف سيدو، ان الاموال المخصصة لإعمار قضاء سنجار لا تفي بالغرض.

وتابع سيدو، في تصريحات صحافية، أن "الإيزيديين لم ينفصوا في الاعمار والخدمات، مبينا ان الاموال التي خصصت لإعمار سنجار لا تكفي لإعمار جميع العنانية فقط".

وأشار، إلى أن "تخصيصات اعمار سنجار لا تلي طموحات أهلها"، مشيرا الى ان "القضاء يحتاج إلى

AL – MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمرا. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

كردستان. أربيل. شارع براتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٤٩٠٦٤٤٧٧ +

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +

٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠ +

القوى السياسية أمام اختبارات جديدة التغيير الوزاري واستبدال الحلبوسي

الطعون تلاحق وظائف أقحمها «الإطار» في الموازنة لأغراض انتخابية

□ بغداد / تميم الحسن

»

من المرجح ان يقوم رئيس الوزراء بتقديم طعن بالموازنة التي اقرت قبل ايام، ببندو تخص اضافة منات الوظائف خلاف رؤية الحكومة . وخلال ذلك قد يبدأ محمد السوداني بتدشين صيغة جديدة للتفاهم مع كردستان بعد ان تعرضت مصداقيته الى التشكيك عقب «الانقلاب» على اتفاقية اربيل .

«

لكن من الثابت ان المرحلة المقبلة ستكون صعبة بسبب «عدم ثقة» الشركاء مما قد يؤدي الى تأسيس تحالفات جديدة تنزامن مع اقتراب الانتخابات المحلية. وتعد مرحلة ما بعد اقرار الموازنة فترة حرجة للقوى السياسية حيث ينتظر الجميع خطوتين متوقعتين هما اجراء تعديل وزاري واستبدال رئيس البرلمان. ويقول مسؤولون شيعية ان رئيس الوزراء سيكون أكثر تحررا من «الإطار» الذي رشحه لرئاسة الحكومة، بعد ان حصل على موازنة لـ3 سنوات قادمة. وهذا يعني ان الموازنة ستكفي السوداني خلال فترة حكمه المتوقعة والتي قد تستمر لنهاية 2025. اذ لا يرى المسؤولون في «الإطار» اية ضغوط تجعل هناك رغبة الان في اجراء انتخابات نيابية مبكرة. وكان رئيس الحكومة بحسب المسؤولين

حذروا من انخفاض أسعار النفط وتأثيره في الإيرادات

خبراء: الموازنة تثير مخاوف إزاء

مستقبل البلد الاقتصادي

□ ترجمة: حامد أحمد

»

اثار تمرير العراق لأصخم ميزانية في تاريخه مخاوف بين خبراء، الذين يقولون إنها ستأخذ بنفقات البلاد الى حافة الانهيار، في حين يصر مؤيدو الحكومة على ان قانون الموازنة هذا يعد امرا حيويا لتخفيف جدل سياسي استمر طويلا لما بعد الانتخابات أدى الى سنوات باكملها بدون موازنات، كان آخرها عام 2022.

«

وكان العراق قد قضى سابقا عام 2014 و2020 بدون موازنة، لأسباب تعود أيضا لانقسامات سياسية حادة. وأشار تقرير موقع (ذي ناشنال) الاخباري ترجمته (المدى) إلى أنه على «الرغم من مرور 18 شهرا بدون موازنة وسط عوائد نفطية قياسية وتشريع يقيد نفقات الحكومة لمستويات أدنى من الميزانية السابقة، فإن البرلمان العراقي استغرق أربع جلسات متتالية من اجل تمرير ميزانية هذا العام». وأضاف التقرير، أن «قسماً من أسباب التأخير كانت بسبب خلافات ما بين كتل سياسية مختلفة اغلبها حول حصة إقليم كردستان من الموازنة، وحقوق محافظات معينة أخرى ضمن الإقليم وكيفية تسويق صادراتها النفطية».

في التحالف الشيعي، يضع امالاً كبيرة على بنود الموازنة لمتنبن شعبيته قبل ان يتدخل «الإطار» ويقلص تلك المساحة. وعلى هذا الاساس تأتي اشارات السوداني لالطعن ببعض التعديلات التي ادخلها فريق «الإطار» داخل اللجنة المالية على الموازنة. ووفق مصادر مطلعة تحدثت لـ(المدى) انه من المتوقع ان «تلطن الحكومة ببند الوظائف الذي كبل الحكومة بأكثر من 150 ألف درجة وظيفية». وفي اول تصريح لرئيس الحكومة بعد

تمرير الموازنة، قال انه ستتم مراجعة البنود المعدلة في الموازنة. كما كانت وزيرة المالية طيف سامي هددت قبل اقرار الموازنة، بأن وزارتها ستطعن بالموازنة في حال تم إقرارها وفيها تغيير للقرارات التي أدرجتها الحكومة. وترى المصادر أن اضافة هذه الوظائف في الموازنة هي «ضمن متطلبات الدعاية الانتخابية التي يقوم بها التحالف الشيعي بينما الحكومة كانت ترفض تخصيص تعيينات جديدة». وخلال الفترة الماضية جرى شد وجذب بين

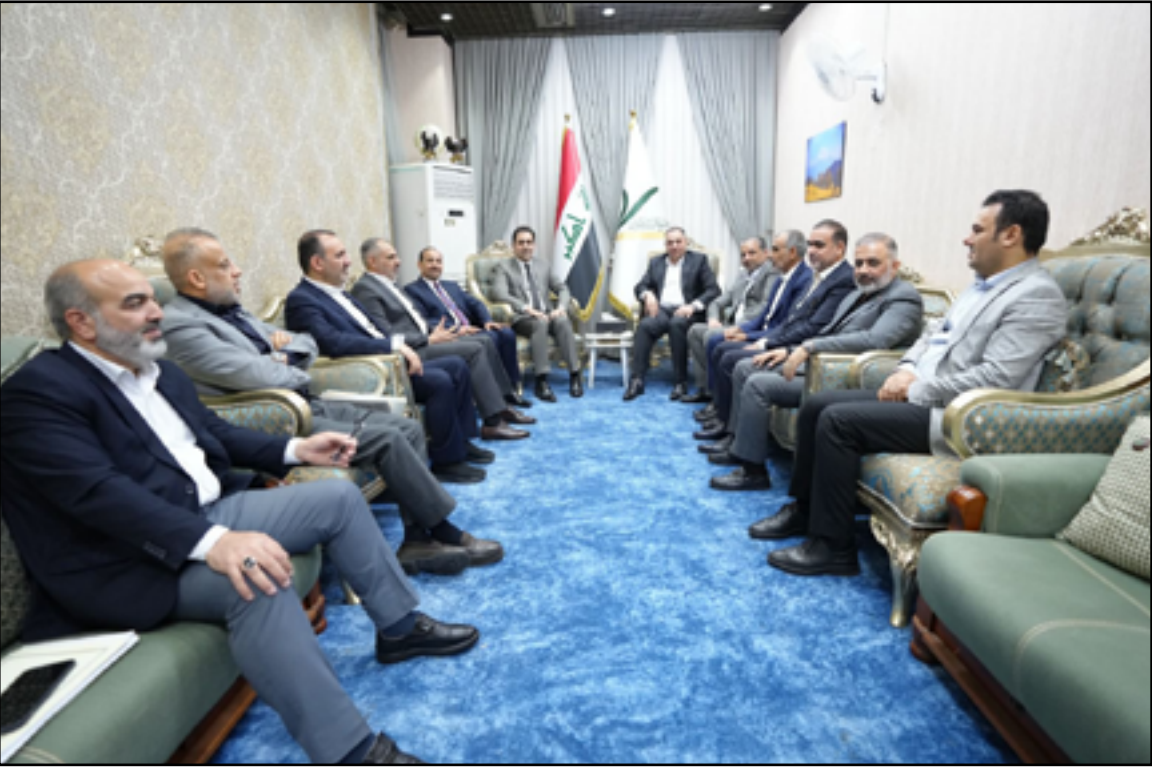
السوداني و«الإطار» واتهامات متبادلة غير معلنة، في استخدام الطرفين الموازنة كأداة ترويجية للانتخابات. ويتوقع ان تتسع الخلافات داخل التحالف الشيعي فيما قد يضطر محمد السوداني الى ان يستخدم ورقة التعديل الوزاري التي أنكرها «الإطار» في الفترة الماضية. وكانت اخر تصريحات لرئيس الحكومة بهذا الشأن، الشهر الماضي، قد أشارت إلى تأجيل التغيير الوزاري الى ما بعد تمرير الموازنة. وظل السوداني طوال الشهر الماضي، مضرا على موقفه من تغيير بعض الوزراء رغم نفي

هل يدخل الإطار التنسيقي في صراع مع السوداني بسبب الموازنة؟

تفاهم او اتفاق جديد مع اربيل» بدلا من الاتفاق السابق الذي تم نسفه من اللجنة المالية. ولا يغفل الشمري ان تأسيس مرحلة جديدة خاصة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني قد لا يكون بالأمر الهين في اجواء عدم الثقة، خصوصا بعد ما قاله رئيس الحزب مؤخرا. وقبل ايام رفض مسعود بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي «أية محاولة منهورة لتقويض كيان الإقليم». وقال في بيان عقب تمرير الموازنة إن: «كردستان ليست خطأ أحمر فحسب، بل هي خط الموت أيضا». وضيف الشمري ان «كل محاولات ايجاد صيغة مشتركة بين الحزب الديمقراطي والإطار التنسيقي حول حقوق كردستان قد فشلت ولم تعد هناك ثقة حتى في التعهدات المكتوبة». ويتابع: «حالة عدم التوافق هذه ستكون لها تداعيات كبيرة فهي توضح وجود مسارات جديدة بعلاقات الديمقراطي مع الإطار وأيضا مع القوى الكردية الأخرى». ويؤكد الباحث في الشأن السياسي ان الحزب الديمقراطي «سيعيد النظر في تحالفاته المقبلة بعد ان زرع الإطار التنسيقي بذرة عدم الثقة». وقد لا تقتصر اعادة النظر بالتحالفات على القوى الكردية وانما السنية كذلك، اذ يتوقع محمد الحلبوسي رئيس البرلمان ان يكتف خصومه في خطة اراحته عن المنصب. وقال حيدر الملا وهو قيادي في تحالف عزم المنافس للحلبوسي في حديث لـ(المدى) انه: «بعد تمرير الموازنة ستكون هناك تحالفات جديدة وتغيير في منصب رئيس البرلمان». وحاول الحلبوسي في ازمة الموازنة ان يكون متوازنا، فيما اعتبر مراقبون بان الاخير يريد كسب تأييد التحالف الشيعي للحفاظ على منصبه. ويقول احسان الشمري ان «قرب الانتخابات المحلية، المفترض اجراؤها قبل نهاية العام، سوف يفرض ظهور تحالفات جديدة». اما الإطار التنسيقي فيعتقد الشمري بانه «وقع في الفخ خلال اقرار الموازنة إذ عزز القناعة لدى الاطراف السياسية بانه ينصرف بفردانية، وهو امر مكلف سياسيا للتحالف الشيعي».

المالية النيابية: عجز الموازنة «مخطط»

ونجحنا في معالجته



واحدة من اجتماعات قادة الكتل النيابية واللجنة المالية بشأن الموازنة

لرئيس لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف مباشرة من رئاسة اللجنة بمتابعة تنفيذ وصرف الموازنة العامة للبلاد لتلافي الهدر فيها». وأشارت نصيف، إلى أن «الإجراءات تلك جاءت لمتابعة العمل بها ولدعم الشفافية وقطع الطريق امام الفاسدين حسب المعايير المعمول بها». بدوره، قال عضو مجلس النواب عن محافظة الديوانية فيصل إحسان الخالفي لـ(المدى)، إن «هناك 27 ألف درجة وظيفية تمت اضافتها للاحق الديوانية والبصرة والانبار وخاصة المستثمرين بالدوام الرسمي واصحاب اوامر التعيين الادارية». واكد الخالفي، أن «عدد الملاحق في الديوانية يبلغ 13 ألف ملحق، والبصرة 10 آلاف والانبار 7 آلاف ملحق». وأشار، الى ان «هناك 150 ألف درجة وظيفية ستوزع على المحافظات وحسب الحاجة وحسب الكثافة السكانية».

الكاظمي في تصريح إلى (المدى)، إن «البرلمان بانتظار رد الحكومة ببيان موقفها ازاء بنود واضافات الموازنة المالية وتحديد امكانية تنفيذ الإضافات من عدمها». وأشار، إلى «إمكانية اضافة اموال جديدة على الموازنة المالية لأنها من صلاحية مجلس الوزراء وليس من صلاحيات مجلس النواب كما يحق لمجلس الوزراء الطعن على الإضافات التي حدثت ببند الموازنة المالية». في حين، أكد عضو اللجنة حسين مؤنس الخالفي لـ(المدى)، أن «اللجنة عملت تحت ضغط كبير بسبب احتياجات الشارع ومطالب الشرائح العراقية». وتابع مؤنس، أن «اللجنة قدمت ما بوسعها من اجل تضمين ما يمكن تضمينه في مسودة الموازنة». ولفت، إلى أن «البرلمان بذل جهودا حقيقية بتضمين قرارات مهمة للشعب العراقي والفقرات التي لم ننجح بإضافتها بهذه الموازنة سنضمناها في الموازنات المقبلة»، وعلى سعيد متصل، قالت النائبة الاولى

□ خاص / المدى

أكدت اللجنة المالية النيابية، معالجة عجز الموازنة، ووصفته بأنه مخطط وليس حقيقياً، مؤكدة أن أعضائها ينتظرون موقف الحكومة من القانون بعد إنجاز عملية المراجعة على بنوده. وقال عضو اللجنة يوسف الكلاصي في حديث مع (المدى)، إن «العجز في موازنة 2023 تمت معالجة بشكل ورقي تخطيطي وليس واقعيًا، لذلك نحن داعمون بشكل واضح للمحافظات التي تعاني تراجعا بمستوى الفقر والخدمات منها المحافظات الوسطى والجنوبية». وأضاف الكلاصي، أن «الموازنة تضمنت العديد من المزايا التي تحتاج الى تمويل وبرامج واقعية لتنفيذها منها زيادة الاموال الى المحافظات الفقيرة ومواجهة الجفاف ومعالجة الامراض المزمنة والخبثية». وقال عضو اللجنة الآخر معين

ستكون مدعاة للقلق، حيث انها تعتمد أساسا على عوائد النفط، وإذا ما هبطت أسعار النفط، فإن حجم العجز سيزداد مما سيجبر ذلك الحكومة على الاقتراض، انه توقع خطر حيث سيؤدي لمشاكل ديون». إلى ذلك، قال النائب الأول لرئيس البرلمان محسن المندلاوي، إنه «امر حيوي ان نقوم بتقليص الانفاق وزيادة العوائد غير النفطية لتعزيز واردات الدولة في قطاعات الزراعة والخدمات وإعادة الاعمار».

في حين ذكر مستشار رئيس الوزراء لشؤون العلاقات الخارجية فرهاد علاء الدين، أن «قانون الموازنة يعتبر حيويا لتنفيذ البرنامج الحكومي والمشاريع التي تضمنها». وتابع علاء الدين، أن «قانون الموازنة هذه المرة يوفر استمرارية ويمنع أية عرقلة لأداء الحكومي. الحكومة ستكون قادرة على البدء بتنفيذ مشاريع البنى التحتية وتحويل العراق الى أحد أكبر ورش العمل في المنطقة». بالنسبة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني بحسب التقرير، فإن «الموازنة التي صوت عليها مجلس الوزراء في 13 آذار الماضي تضع في أولوياتها الاحتياجات الأساسية للمواطنين العراقيين وعوالمهم، وتهدف لتلبية تطلعاتهم لخدمات حكومية ومشاريع اعمار وبناء تحتية». ومضى التقرير، إلى أن «السوداني قال إن الموازنة تعالج ظاهرة تكرار تلك المشاريع او فشلها التي رافقت الحكومات طيلة السنوات الماضية، كما تؤكد هذه الرؤية تقليل الإنفاق التشغيلي وتنمية الإيرادات غير النفطية ودعم القطاع الخاص». عن: موقع (ذي ناشنال) ووكالة (اسوشيتدبرس) (اسوشيتدبرس)



فرهاد علاء الدين



مظفر محمد صالح

وأشار، إلى أن «الميزانية التي يبلغ حجمها 152 مليار دولار، والمخصص منها 12.6% لإقليم كردستان، قد اثارت مخاوف فيما إذا لو انخفضت أسعار النفط دون 70 دولاراً للبرميل، وهو معدل سعر البرميل المتوقع على مدى ثلاث سنوات الذي حسبت بموجبه الموازنة، عندها سوف لن تكون الدولة قادرة على تلبية ما تم اقراره في هذه الاتفاقية». ولفت التقرير، إلى أن «صندوق النقد الدولي كانت له حتى تكهنات أسوأ بخصوص معدل سعر النفط الذي اعتمد عليه في حساب ميزانية العراق بحاجة لمعدل سعر برميل يصل الى 96 دولارا، وكانت بورصة مؤشر سعر خام برنت القياسي ليوم الاثنين قد أغلقت عند 72 دولارا للبرميل». ويقول سجاد جبار، محلل سياسي وزميل معهد سينشري فاوندیشن الأميركي، ان «الميزانية مستندة اغلبها على نفقات تشغيلية وليست هناك حصة كافية من الموازنة مخصصة للاستثمار». ونفى جبار، «وجود تخصيصات حقيقية للاستثمار في الميزانية

البيئة تؤكد تراجع مناسب أهوار الجبايش

ذي قار تخشى ارتفاع معدلات النزوح البيئي بسبب أزمة المياه



انخفاض مستمر في مناسب الأهوار

وحذر، من أن "استمرار الحال على ما هو عليه ينذر بخطر محقق وقد تتحول فيه العديد من المدن المتاخمة للأهوار والتي تعاني من الجفاف إلى مدن مهجورة". ويواصل سعدي، أن "ذلك بعد أن كانت تلك المناطق مراكز اقتصادية تمد المحافظات العراقية بالأسماك واللحوم ومنتجات الالبان وغيرها من السلع والمواد المصنعة محليا". وطالب، بـ "التحرك على المستويين الوطني والدولي لتدارك أزمة المياه"، داعيا، إلى "تفعيل دور المؤسسات والدوائر الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في مجابهة تلك الأزمة وتداعياتها عبر مبادرات انسانية لدعم النازحين والمتضررين من شحة المياه والجفاف". وتحدث سعدي، عن "أهمية تكثيف الجهود الرامية الى توحيد صوت

مع (المدى)، إن "هجرة سكان اهوار والمناطق الريفية من مناطقهم صوب مراكز المدن نتيجة الأزمة المائية والتغيرات المناخية نجم عنها ما يعرف بالنزوح البيئي". وأضاف سعدي، أن "هذه الموجة من النزوح تؤدي بالضرورة الى ارتفاع معدلات البطالة في مراكز المدن وتسبب بتعطيل النشاط الاقتصادي في المناطق المتضررة من أزمة المياه". وأشار، إلى أن "الكثير من النازحين يتكون منهم الموروثة كالزراعة والصيد وتربية المواشي والأعمال الحرفية ويلجؤون للبحث عن الوظائف الحكومية التي هي بالأصل محدودة". ورأى سعدي، أن "هذا ما سيقام المشاكل الاقتصادية ومنها البطالة، ويزيد من خطورتها على المجتمع".

□ ذي قار/ حسين العامل

أعرب مسؤولون محليون ومنظمات مجتمعية في ذي قار عن خشيتهم من تفاقم مشاكل النزوح البيئي الناجم عن أزمة المياه في موسم الصيف، وذلك بالتزامن مع تحذيرات بيئية من تراجع مناسب المياه في مناطق الأهوار. جاء ذلك خلال ندوة حوارية حول مشاكل تلوث المياه اقامتها منظمًا الجبايش للسياحة البيئية ومنظمة المناخ الأخضر العراقية على قاعة سومريون في الناصرية بالتنسيق مع ادارة محافظة ذي قار والدوائر المعنية ومشاركة ممثلين من منظمات المجتمع المدني.

وقال مستشار محافظ ذي قار لشؤون المواطنين حيدر سعدي في حديث

وحذر الأسدي من "تسبب تراجع المناسيب الحالية بتغير نوعية المياه وجودتها وارتفاع نسب الأملاح والتلوث في مياه الأهوار". وكانت منظمات مجتمعية وسكان محليون أعربوا مطلع حزيران الجاري عن قلقهم من ارتفاع معدلات تلوث المياه الناجم عن الشحة ورمي مياه الصرف الصحي في الأنهر الرئيسية دون معالجة، وحذروا من تفاقم المشكلة مع حلول موسم الصيف وما يرافقه من أزمة حادة في المياه.

واسفرت موجة الجفاف التي شهدتها مناطق الاهوار في صيف العام الماضي عن ارتفاع معدلات البطالة بين سكان اهوار الناصرية الى أكثر من ٦٠٪ بعد ان فقد معظم العاملين في مجال تربية الجاموس وصيد الأسماك والأعمال الحرفية فرص عملهم نتيجة زحف التصحر والجفاف الذي طال أكثر من ٩٠٪ من المناطق التي كانت مغمورة بالمياه في العام ذاته. يشار الى ان مسؤولين وسكان محليين في مناطق الأهوار حذروا في وقت سابق من تراجع القدرة الشرائية للسكان في المناطق المذكورة التي كانت تواجه مخاطر الجفاف، مشيرين الى حالة كساد غير مسبوقة في الاسواق المحلية بسبب فقدان معظم السكان لفرص عملهم، فضلا عن انهيار اسعار العقارات وانخفاض اسعارها الى النصف وسط رغبة شديدة للنزوح. وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل ٢٢ تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون و٤٨ ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد عمرها بالمياه بعد عام ٢٠٠٣ نحو ٥٠ بالمئة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية، إلا أن هذه المساحة المغمورة سرعان ما تقلص عقب التعرض لموجة جفاف او أزمة مياه وما أكثر تلك الموجات في البلاد التي كانت توصف فيما مضى ببلاد الرافدين.

ضبط 16 موظفاً ومعقباً في الضرائب يمارسون أعمالاً مخالفة للقانون النزاهة: هدر بـ10 مليارات دينار بمشاريع عديمة الجدوى في واسط

□ بغداد/ المدى

أفصححت هيئة النزاهة، أمس الثلاثاء، عن التوصل لعمليات هدر للمال العام تصل إلى ١٠ مليارات دينار في محافظة واسط، وتحدثت عن ضبط ١٦ موظفاً ومعقباً في دوائر الضريبة في محافظتي نينوى والبصرة يمارسون أعمال التعقيب بصورة مخالفة للقانون.

وذكر بيان للهيئة، أن "مكتب تحقيق الهيئة في واسط ألف فريقاً من شعبة التحري والضبط والتدقيق الخارجي على خلفية تلقيه معلومات رصدتها مكتب الإعلام والاتصال الحكومي في الهيئة".

وأضاف البيان، أن "الفريق وبعد انتقاله إلى قسمي العقود والحسابات الاستثمارية في ديوان المحافظة تمكن من ضبط الأضيوان وسندات الصرف الخاصة بمشروع تنفيذ قناة واسط الفضائية التي تعاقدت عليها الحكومة المحلية في واسط في العام ٢٠١٢ بمبلغ (٧.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠) مليار دينار".

وأشار، إلى أن "تنفيذ مشروع القناة تمّ بطريقة الدعوة المباشرة دون وجود جدوى اقتصادية من إنشاء المشروع، فضلاً عن عدم الحصول على ترخيص من هيئة الإعلام والاتصالات بالثبت الفضائي".

ولفت البيان، إلى أن "المشروع تمّ تسلمه وصرف مبلغ العقد بالكامل، ممّا سبّب ضرراً بالمال العام".

وأورد، أنّ "الفريق ضبط مكائن زراعية ومواد مخزونة ومكينة في مخازن فرع الشركة في

جراء عدم قيام بلدية الكوت باتخاذ الإجراءات القانونية لحماية المال العام".

وأفاد البيان، بـ "تدقيق عيّنة عشوائية من الأضابير الخاصة بشعبة الإيجارات في البلدية"، ونبه، إلى "مخالفات في إضبارة لمبلغ "تارتان" تمّ تأجيله لأحد الأشخاص في العام ٢٠١٧ بمبلغ (٢٨.٥٠٠.٠٠٠) مليون دينار، وبعد انتهاء المدة استحوذ عليه المستأجر وقام بإدارته وبناء كازينو وتأجيله لمنفعته الشخصية على حساب البلدية دون قيامها بالجباية أو اتخاذها أي إجراء قانوني بحقه".

تابع البيان، أنّ "الفريق لاحظ مخالفات مرتكبة من قبل بلدية الكوت بغعد إيجار علوة الفواكه

التخطيط: افتتاح مستشفى جديد في بغداد منتصف 2024

□ بغداد/ المدى

كشفت وزارة التخطيط، أمس الثلاثاء، تفاصيل مشروع مستشفى الحسينية العام في قضاء الزهور ببغداد، معربة عن أملها بإنجازه منتصف العام المقبل.

وذكر بيان للوزارة تلقتة (المدى)، أنه "في ضوء أولويات البرنامج الحكومي بتحسين مستوى الخدمات ولاسيما الصحية زارت الفرق الميدانية المتخصصة في وزارة التخطيط مشروع مستشفى الحسينية العام سعة (٢٠٠) سرير في قضاء الزهور في بغداد".

وأضاف البيان، أن "الزيارة جاءت للاطلاع على واقع سير العمل ونسب الإنجاز فيه".

وأشار، إلى أن "المستشفى سيُسهم في تقديم الخدمات الطبية والصحية والاستشارية لمناطق (الحسينية، والراشدية، والانتصار، وبوب الشام، والغالبية)".

ولفت البيان، إلى أن "المشروع نُفذ على أرض مساحتها (٣٠) دونماً وبكلفة تصل إلى (١٤٠) مليار دينار".

وأوضح أن "المشروع يتكون من بناية المستشفى المكونة من (٤) طوابق وبناية دور الأطباء والمكونة من (٣) طوابق وبناية خاصة للطوارئ، وعدد من الأبنية الخاصة بالخدمات".

ومضى البيان، إلى أن "نسبة إنجازه وصلت إلى (٤٢٪)، ومن المزمّل إنجازه منتصف العام المقبل ٢٠٢٤".

وقال المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهنداوي في وقت سابق، إن "عدد المستشفيات المملّكة كان نحو ٦٢ مستشفى في عدد من المحافظات بسعات سريرية مختلفة منها مئة سرير و٤٠٠ سرير و٢٠٠ سرير و٥٠ سرير، والتي كانت مقسمة ضمن برنامج تنمية الأقاليم والبرنامج الاستثماري لوزارة الصحة أو المستشفيات التعليمية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي".

وأكد الهنداوي، أن "اللجنة المشكلة برئاسة وزير التخطيط ولجنة الأمر الديواني ٤٥، عملت خلال السنة الماضية وما قبلها على إيجاد الحلول والمعالجات لجميع هذه المستشفيات".

ولفت، إلى أن "اللجنة نجحت في حل كل الإشكالات أو المشكلات التي تسببت في توقف العمل بهذه المستشفيات، وعولجت في ٦٠ بالمئة من هذه المستشفيات ودخل الكثير منها حيز العمل".

وانتهى الهنداوي، إلى أن "هناك مستشفيات ستجنز وتدخل الخدمة خلال هذه السنة بالإضافة إلى ما أنجز خلال السنة الماضية فيما يتعلق بالتوسع الأفقي الحالي في المشاريع".

أعلنت وزارة التخطيط، في وقت سابق، عن تراجع أعداد المشاريع المملّكة إلى ٦٣ ١٠ مشروعاً، وتحدثت عن معالجات حكومية أدت إلى هذا الانخفاض.

ضبط 16 موظفاً ومعقباً في الضرائب يمارسون أعمالاً مخالفة للقانون النزاهة: هدر بـ10 مليارات دينار بمشاريع عديمة الجدوى في واسط

يعملان مؤلفين في دائرة ضريبة تعلفر، أحدهما مؤلف في مديرية التسجيل العقاري في القضاء، فضلاً عن صاحب مكتب استنساخ الذي بيّن بافادته أنه كان يقوم بالاتفاق بينه وبين المُتهَمين بإرسال المُعاملات إليه من قبلهم.

وأشار، إلى أن "فريق المُدِيرِية تمكن في عملية منفصلة من ضبط ثلاثة مُعَقِّبين بدائرة الضريبة في أيسر الموصل أيضاً يمارسون أعمال تعقيب المعاملات للمواطنين خلافاً للقانون وبدون وكالات رسمية، فيما تمّ ضبط عدّة معاملات بحوزتهم".

وأوضح البيان، أن "مديرية تحقيق الهيئة في البصرة قامت بتأليف فريق؛ للتحري والضبط بعد ورود معلومات إليها عن ممارسة أعمال التعقيب في عدد من فروع الهيئة العامة للضرائب في المحافظة".

وأكد، أن "الفريق وبعد انتقاله إلى فرعي الضريبة في البصرة والزبير تمكن من الإيقاع بـ(٩) مُعَقِّبين وأصحاب مكاتب غير مجازة يقومون بتعقيب المعاملات بدون صفة قانونية".

ولفت البيان، إلى "تنظيم محاضر ضبط أصولية بالعمليات الثلاث، وعرضها بصحبة المُتهَمين والمبررات على قضاة محكمتي تحقيق نينوى والبصرة المُختصّتين بالنظر في قضايا النزاهة، إذ قرّر قاضي التحقيق توقيف المُتهَمين في العمليّتين الأوّلَين؛ استناداً إلى أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات، فيما سيتمّ تقرير مصير المُتهَمين في العملية الثالثة بعد استكمال الإجراءات القانونيّة".



القضاء يعلن بين الحين والآخر احكاما بحق متهمين بالفساد

أخبار المحافظات

■ الحمى النزفية في ميسان

تحدثت دائرة صحة ميسان، أمس الثلاثاء، عن إدخال أحد المصابين بمرض الحمى النزفية لمركز العلاج في مستشفى الشهيد الصدر التعليمي وهو ضمن ٣ حالات إصابة لمواطنين من سكتة قضاء المجر الكبير، مؤكدة ان جميعهم بحالة صحية مستقرة.

وقال مدير اعلام صحة ميسان محمد الكنانفي في تصريحات صحافية تابعتها (المدى)، ان دائرته

■ افتتاح مدارس للمبدعين في النجف

افتتح وزير التربية إبراهيم نامس الجبوري مدارس للمبدعين في النجف، كاشفا عن قرار يخص طلبة المراحل غير المنتهية، وذكر بيان للوزارة تلقت (المدى)، نسخة منه، أن "وزير التربية ابراهيم نامس الجبوري وصل

أمس الثلاثاء، إلى النجف الأشرف مع وفد وزاري رفيع المستوى".

ولفت البيان، إلى أن "الزيارة تهدف لافتتاح عدد من المدارس لدعم المبدعين".

وأشار البيان، إلى أن "الجبوري وبحضور رئيس

■ إحالة قاطع العشار إلى إحدى شركات التنظيف

أعلن نائب محافظ البصرة محمد طاهر التميمي عن إحالة قاطع العشار إلى إحدى شركات التنظيف لتتولى مهمة رفع النفايات وكذلك تنظيف الأنهر.

وقال التميمي، في تصريحات صحافية، إن الأسبوع الماضي شهد إحالة المشروع وهي الآن بطور إكمال الإجراءات التعاقدية والنزول إلى المناطق المحال إليها العمل خلال الأيام

القليلة المقبلة.

وأضاف أن المواطن ربما شهد تراجعا بملف التنظيف خلال الأيام الماضية وذلك بعد انتهاء عقد إحدى الشركات التي كانت تعمل في قاطع المعقل والمناطق المحيطة وعدم امتلاك المبالغ الكافية لتمديد العقد لمدة أكثر من شهرين إضافيين لحين إحالته من جديد بسبب آلية الصرف المعتمدة.

■ الإطاحة بـ"أمّني داعش" في كركوك

الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب أحدهم يعمل فيما يسمى (أمّني قاطع كركوك) ومقرّزته في المحافظة".

وأضاف البيان، أن المعلومات والوثائق تشير إلى أن هذه العناصر الخارجة عن القانون، شنت هجمات متفرقة على أفراد الأجهزة

ذكر بيان لخلية الإعلامي الأمني، أن "مفازن وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية من خلال تكييفها للجهود الاستخبارية والمعلومات الدقيقة تمكنت من إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين مطلوبين وفق أحكام المادة

إعلانات

+ 964 7709992499 | + 964 7809144160

+ 964 7704448045 | + 964 7708080800

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

جمهورية العراق / وزارة النفط
شركة مصافي الوسط
شركة عامة - بغداد

إعلان رقم (٣٨)
رقم الطلبية (٤١ / ٢٠٢٣)
تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية
(Electrical Material Lamps)

العدد: ١٤٢٢٢/١٠/١
التاريخ: ٢٠٢٣/٦/١٢

الوطنية.

١٤- للشركات العراقية أو الشركات المسجلة في العراق لا تصرف أي مستحقات الى المجهز الا بعد جلب براءة ذمة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي.

١٥- على كافة الشركات المشاركة التعهد بعدم العمل في عقود او مشاريع في قطاع النفط في إقليم كردستان العراق وفي حال وجود عقود او مشاريع حالية تتعهد الشركات بانهاائها خلال ثلاثة أشهر من تاريخ اعلامهم وبخلافه يتم وضع هذه الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها.

١٦- بالنسبة لطلبات المواد الكيميائية:

- يتم استقطاع مبلغ الأجور البيئية بعد إصدار العقد بموجب ما يتم تحديده من قبل وزارة الصحة والبيئة.

- يجب ان تُقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العرض) وخلاف ذلك سيتم استبعاد العطاء (في حالة تضمن اصل الطلب تقديم نماذج).

١٧- تقديم كافة المستمسكات الاصولية والقانونية الخاصة بالشركة وان لا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المساهمة عن (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال الشركة المحدودة عن (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار. ولا يقل الحد الأدنى لرأس مال بقيمة الشركات عن (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار.

١٨- تفرض غرامة تأخيرية عن المجهز لا تتجاوز نسبة ١٥ ٪ من مبلغ العقد للعقود التي تقل مبالغها عن ٥ مليار دينار عراقي و ١٠ ٪ للعقود التي تساوي مبالغها ٥ مليار دينار عراقي فأكثر في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.

١٩- سيتم استبعاد العطاء الذي يقل او يزيد مبلغه عن ٢٠ ٪ من الكلفة التخمينية لأغراض الإحالة.

٢٠- يتم استقطاع رسوم لاستحصال صحة صدور لهوية غرفة التجارة ولمرة واحدة خلال السنة من الشركات العراقية والشركات المُسجلة في العراق وحسب ما يتم تحديده من الجهات المعنية.

٢١- يتم استقطاع (٣,٠٠٠) من مبلغ العقد كرسوم طابع.

٢٢- سيتم استقطاع (١٠٠٠ دينار) ألف دينار عراقي رسم طابع لبناء مدارس ورياض أطفال.

٢٣- تقديم اثبات لتوفر سيولة نقدية: كشف مصرفي يبين حركة التدفق المالي لأخر سنة او كفاءة مالية من خلال تسهيلات مصرفية بمبلغ لا يقل عن (٥٧,١٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (سبعة وخمسون مليون ومئة ألف دينار عراقي) وللفترة من تاريخ الإعلان ولغاية تاريخ الغلق.

د. عائد جابر عمران
المدير العام

للمرة (الأولى) وبكلفة تخمينية مقدارها (٢٨٥,٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي (مائتان وخمسة وثمانون مليون وخمسمائة ألف دينار عراقي) وبمدة تجهيز (٣٠ يوم). بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠,٠٠٠) دينار (مئتان وخمسون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المجهزين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عروض بالدينار العراقي (مع مراعاة ترفيم صفحات هذه العروض) ويكون نافذاً لمدة لا تقل عن (١٢٠ يوم) مع ارفاق التأمينات الأولية والبالغة (٢,٨٥٥,٠٠٠) دينار عراقي (اثنان مليون وثمانمائة وخمسة وخمسون ألف دينار عراقي) يجب ان يتضمن العرض المعلومات التالية: (رقم المناقصة / موضوعها. - تاريخ الغلق - تاريخ نفاذ السعر التجاري المقدم - تاريخ نفاذ التأمينات الأولية - العناوين الصريحة للشركة او المكتب) وتسلم الى استعلامات الشركة بأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية في مدة أقصاها الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم (٢٠٢٣/٧/١٠) ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ملاحظة:

١- يتم تقديم العروض وفقاً للوثائق القياسية (اصلي + نسخة) وفي حال عدم التزام مقدم العطاء في تطبيق الوثيقة القياسية بكافة اقسامها فانه سيتم استبعاد عطائه مما يقتضي مراعاة ذلك عند التقديم.

٢- جلب الوثائق المدرجة ادناه عند القطع وشراء التناذر:-
أ- كتاب تخويل أصلي مصدق حسب الأصول ونافذ.
ب- هوية الأحوال المدنية او البطاقة الموحدة او جواز سفر نافذ لمقدم العطاء او من ينوب عنه.

٣- يتم فتح العروض (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة التاسعة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت أعلاه.

٤- تقدم التأمينات الأولية باسم (الشركة او مديرها المفوض او أحد المساهمين في الشركة او الشركات بموجب عقد مشاركة) وعلى شكل (خطاب ضمان او صك مصدق أو سفتجة) ومن المصارف المعتمدة العراقية داخل بغداد. في حال تقديم خطاب ضمان يجب ان يتضمن نص الخطاب فقرة تجديده بشكل تلقائي على ان يتضمن طلب اصدار خطاب الضمان بداية فقرة التجديد التلقائي لصالح الجهة المستفيدة موقع من قبل الزبون الأمر وسيتم رفض خطابات الضمان التي لا تتضمن هذه الفقرة. على ان يكون خطاب الضمان المقدم داخل ضمن المنصة الالكترونية وان لم يكن خطاب الضمان داخل ضمن المنصة يهمل العطاء وحسب تعليمات البنك المركزي.

إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفا علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الخميس ٢٠٢٣/٧/٦.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للودام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء .

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Thursday 6 /7 /2023 at (10 AM) O'clock.

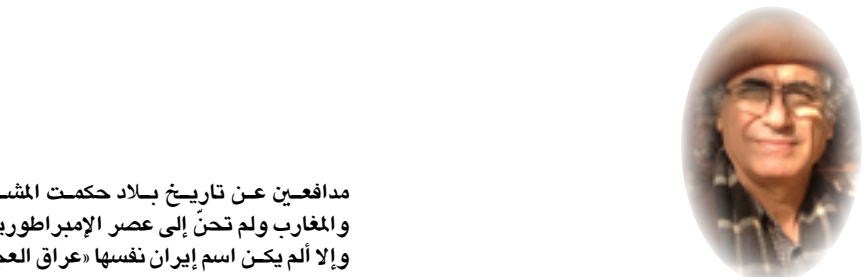
NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
1	84 / 2023 / 34 / R1	مستلزمات كسور معمرة	14 / 6 / 2023	13 / 7/ 2023	Third time

المدير العام



عن إسمي العراق وبغداد



رشيد الخيون

مدافعين عن تاريخ بلاد حكمت المشارق والمغرب ولم تنح إلى عصر الإمبراطوريات، وإلا ألم يكن اسم إيران نفسها «عراق العجم»، كي يكون اسما بغداد والعراق فارسيين، كأن الفرس عندما غزوا العراق لم تكن لمدن هذه الأرض أسماء، انتظرت حتى يأتي الفرس ليسموها؟

ما كان هذا النقاش مطروحاً بشدة إلا بعد (2003)، يومها ظهرت كتابات كثيرة، وليست لي تسميتها بالأراء، لأن الرأي عادة يستند إلى دعاية أو رواية، فماذا نقول لمن كتب نافيًا اسم العراق نفسه، حتى اضطرت إلى جمع ما قاله شعراء الجاهلية والإسلام فيه؟ حينها حسبت نفسي أعيد اكتشاف المكتشف، لكن فعلت ذلك على مضض. فالانتهيار الذي حصل لم يعان منه العراقي في حياته، إنما عانى منه العراق نفسه من الطعن بوجوده، وإلا ما حاجتنا إلى إثبات أن العراق كيان واسم قديم؟ وهل تحتاج بغداد إلى البحث في اسمها، وتأكيد عراقته وعراقيته، لولا إخضاعها، مدينة واسما، للجدل، البعيد عن الحق؟

وما زالت «بعقوبا: بيت المفتش، وباعزري: بيت العماد، وباعشيقا: بيت المظلومين، وباصيدا: بيت الصيد، والبصرة: بيت الجدال، وباخمر، وباجسرا وغيرها»، فبما عجبني لماذا تكون بغداد وحدها فارسية؟ طوال السيطرة الفارسية على العراق، والتي حسبها الكاتب بألف عام، ولست في محل مناقشة هذا الرقم، ظلت لغة العراق الآرامية، بدليل أن الفارسية لم تكن لغة منافسة، كي تسمى لإمكانة بها.

أعلن شديد أسفي أن يصل بنا الحال لنكون

أو (بيت الغنم)، أو (بيت العنكبوت). و(باغ) تعني أيضاً بالآرامية السريانية «جنبنة، بحر، بطيحة، سعد»، كان أبو جعفر المنصور(ت: 158هـ) قد شيد عاصمته الجديدة على موقع قرية تُعرف باسم بغداد منذ أيام حمورابي، وسماها «مدينة السلام» تيمناً بالجنة، كأنه فهم معنى اسمها في لغة أهل بابل، ألا وهي البستان أو الجنينة (محاضرة في مقر اتحاد أدباء العراق).

إن تسمية المدن العراقية، والتي تبدأ بحرف الباء الآرامية، وتعني البيت أو البيت، كثيرة،

لبباد بابل أو لكلمة العراق)، (الألوسي، اسم العراق)، وسالم الألوسي بخاتة معروف، رد في كتابه «اسم العراق» على محاولات تجاهله، على أي حال، لماذا يُحار بأصل اسم العراق، والأرض كان اسمها (أوروك)، أو (إيريكا)، وليس هناك مانع من تبديل الهمزة إلى عين، والقاف إلى كاف؟

أما عن اسم بغداد، فأفاد الباحثان القديران بشير فرنسيس وكوركيس عواد بأن أصل التسمية آرامي، وتعني مدينة الضأن أو الغنم، وأفاد أيضاً: ورد الاسم في العصر البابلي والأشوري «بغدادو» و«بغداددي» أو «خودادو»، وأن مدينة قريبة من بغداد الحالية وإقليمياً أيضاً كانا يُعرفان بمثل هذا الاسم في العصر البابلي (هامش بـلدان الخلافة الإسلامية، أصول أسماء الأكنة العراقية، مجلة سومر 1952).

وفي اسمها أيضاً قال الخبير في اللغات القديمة يوسف منتي: تسمية بغداد أرامية سريانية: باغ تعني البيت، وداد تعني الخيط، أو غنم، أو نسيج العنكبوت. فبغداد: (بيت الخيط)،

السيطرة الساسانية أو الفارسية، وكل من نطق بالفارسية، قد أدرك الوركاء وجلجامش. لذا شكك المؤرخ الجغرافي البريطاني كي لسفترنج (ت: 1933)، ونبيه إلى إشكالية استخدام تسمية «العراق»، قال: «كيف جرى استعمال هذا الاسم في العهود السالفة، فأمر يعتربه الشك، فقله يمثل اسماً قديماً ضاع الآن، أو أنه أريد به في الأصل عن هذا المعنى. وكان العرب يسمون السهل الرسوبي بأرض السواد، واتسع مدلول كلمة السواد حتى صارت هي العراق، لفظتين مترادفتين في الغالب» (بلدان الخلافة الشرقية).

وجد الباحثون هذا الاسم القديم منحوتاً من اسم أوروك أو الوركاء، مدينة جلجامش، وهذا ما ذهب إليه البحاثة الأثاري طه باقر (ت: 1984): «وإنه –أي العراق– مشتق من كلمة تعني المستوطن، ولفظها أوروك أو أنوك، وهي الكلمة التي سُميت بها المدينة الشهيرة الوركاء... وفي العهد الكشي، في منتصف الألف الثاني قبل الميلاد، وجاء فيها اسم إقليم على هيئة إيريكا، الذي صار الأصل العربي

نشير الكاتب أمير طاهري مقالاً في صحيفة «الشرق الأوسط» الغراء تحت عنوان «العراق وطهران... أوهام»، (2023/6/9)، تعرض فيه لتسمية العراق وبغداد، وجعلهما فارسيتين، بينما كان يتحدث عن الوضع الراهن. ورد في مقاله الآتي، وأتوخى حسن النية فيما طرح: «كلمة العراق، التي تعني الأراضي المنخفضة، هي نفسها من أصل فارسي. بغداد عطية الله، هي أيضاً كلمة فارسية، بينما كانت بابل وطيسفون، قرب بغداد اليوم، عاصمتين للإمبراطوريات الفارسية المتعاقبة لأكثر من 1000 سنة». أقول: إذا كان الكاتب يُقدم نفسه كاتب رأي فهذه المعلومة ليست رأياً، إنما تاريخ يحتاج إلى بحث ودراسة.

نعم، اشتقت المعاجم العربية تسمية العراق من عروق الشجر، أو لأنه يقع على شاطئ دجلة والفرات، وقيل: من إيراك، كان ذلك قبل أن تكشف آثار العراق القديمة، ويظهر اسم أوروك أو الوركاء العاصمة الشهيرة في ملحمة جلجامش، جنوب العراق، ولا أظن أن

صرخة عمال... هل من ناصر؟



ثامر الهيمص

من شحة المياه وتدهور الزراعة وما تتركه من تلخ وتصحر، وضياح لمياه من المفروض أن تكون مخزونة. وهذا التقصير النزيعة المشروعة لدول الخليج.

وهكذا كان الأقران عندما تراكم المهاجرون في أحزمة المدن لتعبر عنهم مأساة النهران كنموذج فريد من الظلم مجسدا الإهمال الرسمي برديف الفساد.

بما أننا وحسب السيد رئيس الوزراء أن 9% من سكان العراق في العشوائيات ينبغي المسارعة في حل أزمة السكن بطابوق هذه المرة مضمخ بالدم والدموع كما نراه من نافذة النهران التي تاكلت كونها تراث منراكم ظلما وفقا لايسط المقاييس. ولا يسع هذه العامل مواجهة اسكان الـ 9% العشوائيين ولا سكان الخمس مدن ولا طريق التنمية. فالتراكم الكمي للظلم يدفع لتورة تقفلة لأن آليات التقليد والمراوحة تنتج مزيدا من المظالم في الوقت الذي تسعى لمواجهة البطالة بالسلف والتوظيف الرسمي وجداول الرعاية الاجتماعية بحقائقها وتزويرها في الموسم الغطفي غير السندام، كل هذه الفقرات تواجه فقط تكنولوجيا للكرونيّا فقط. سواء في الزراعة والصناعة للفضاء الحقيقي على البؤس، ولا يستمر طريق الإلغام سيدا للموقف. فهذه الغدد غير الحميدة ستأخذ دورها كاملا.

نختم وجهين نداعا للبرلمان كممثل عن كل الشعب العراقي، وكيف يرى بكيفية علاج الغدد غير الحميدة التي رغم الدستور والقانون نتحدثنا كتعب، وهكذا نسخة منه للقضاء بصورة منه لمنظمات المجتمع المدني مدعي الحق الشرعي والمتصددين للتلّضل بالإطالاع لكل من النقابات والجمعيات ذات العلاقة، ونقابة المحامين والصحفيين باعتبار الموضوع

لشعيرين خلت وما قبلها لم يحسم امرا من قبل الرواد بكافة شعاراتهم لمعالجة الإسس التي تهمل من قبل المتصددين. وقد دخلنا في خانقتها الآن ومشروع للإصلاح مطروح فليتنافس المتنافسين والعاقبة للمتقين كما تردد كثيرا ولكن.

(رحم الله الدكتور فيصل السامر) جنوب العراق انذاك ايضا. وخامس الاتافي الشروط الصحية للعمل من سكن وماء صالح للشرب فإماء ملوث في ثروة العمل صيفا سيما عند تفريغ القرن من الطابوق. والادهي والامرين ان اغلب هذا العمل غير مضمون لا اجتماعيا كتقاعد ولا صحيا على الاقل اصابات العمل. هذا اجمالا الوضع لضاحية من بغداد اذا ما اعتبرنا بسماية بغدادية، ان المقارنة تبدو مضحكة، الا اذا اقرنا باننا امام سرطان الإهمال كما يقال عن سرطان استخراج النفط بالبصرة. ان لا فرق من حيث التلوث بنتائج

ولا من حيث السببات الادارية. علما ان هذه الكائنات لها نصيبها من المطاردات البوليسية عندما يطالبون اصحاب المعامل الذي لديهم عرض بفضل شحة المياه وطردها لاهلها، من العمالة في سوق حرة ومزاد مفتوح للنخاسة، والذنب عادة يلقى دول المنيع فقط وكأنه قدر لا مناص منه. فمعامل الطابوق ليست في بغداد. ان جميع المحافظات لديها بما يكفيها غالبا من سلخانة الطابوق، فقياسا ببغداد ذات السبع ملايين نسمة لدينا مليون ينتمون لعالم الطابوق. باعتبار العمران في بغداد اولا فلنتصور عندما ينابر ببناء المدن الخمس وطريق التنمية، هل بهذه الحالة المزرية وفق اي مقياس تواجه زخم العمل المزمع اقتصاديا واداريا غير ممكن، هذا يذكرني بأن الزراعة التقليدية كانت ولا زالت تشكل ركنا اساسيا

صدمة غير متوقعة عندما نطلع على تحقيق اقصابي في صحافتنا المحلية ليوم 1/حزيران الجاري (طريق الشعب) عن خرق قانون العمل رقم 37 لسنة 2015 الذي حدد اجر العامل غير الفني ب350 الف دينار، بينما يطلب العمال ب200 الف دينار الان. اي بعد تخفيض قيمة الدينار العراقي اي يصبح الراتب الرسمي بعد التخفيض وبعد ان حدد القانون اعلااه حوالاي رسميا260 ولم يجد تحديد الاجر حسب سعر الدينار الان لتعويض الفرق. هذه لغة القانون اول سيما وان المستوى الانسي اولى بتطبيق القانون على الاقل للمخاية من التضخم. هذه الاستغاثة الاولى. وتكير الاستغاثة عندما ينسحق فقها. ان لدينا 530 معمل طابوق اهلي في النهران فقط كل معمل يستاجر 400 عاملا. ليصبح الاجمالي 212 الف عامل مع عائلهم يكون اكثر من مليون عراقي اغلبهم هاجروا من ريف العراق الجنوبي والواسط. يعملون 14 ساعة وقانون العمل ينص بـ8 ساعات. بابخس اجر عرفته السرقة هذا ثانيا، لنأتني ثالثا للجانب الانساني حيث العمل 14 ساعة مقابل 4000 دينار يقيم حتى في العمل المسائي الذي يبدأ من 12 ليلا حتى الواحدة ظهرا. علما ان العمالة نسائية ايضا ضمنهن حوامل. والادهي رابعا لا توجد عطل ان يطالبون بعطلة الجمعة (احد مطالب القرن التاسع عشر في اوروبا، او مطالب عمال الرنخ في القرن الخامس الهجري

الهجرة في فرنسا: بين الضرورة الديموغرافية والتحدي الثقافي



باتريك أوناس

ترجمة:المدى

لأنخفاض معدل المواليد. لكن هذين الجانبين الإنجاب)، نفهم بشكل بديهي أنه لو لا الهجرة لكان عدد السكان الفرنسيين قد انخفض منذ النصف الثاني من القرن العشرين. لذلك حالت الهجرة دون حدوث انخفاض وتسريع شيخوخة السكان الفرنسيين. ويمكن توسيع الامر ليشمل جميع دول أوروبا الغربية. ومن الواضح أن هذا الجانب الديموغرافي له نتيجة اقتصادية، وإن شيوخوخة السكان أقل ديناميكية وأقل ابتكاراً وتشمل عدداً كبيراً من المتقاعدين الذين يمثلون عبئاً كبيراً على السكان العاملين. وبالتالي، فإن الهجرة تجعل من الممكن الحد بشكل كبير من الأثر الاقتصادي

(متوسط عدد الأطفال لكل امرأة في سن الإنجاب)، نفهم بشكل بديهي أنه لو لا الهجرة لكان عدد السكان الفرنسيين قد انخفض منذ النصف الثاني من القرن العشرين. لذلك حالت الهجرة دون حدوث انخفاض وتسريع شيخوخة السكان الفرنسيين. ويمكن توسيع الامر ليشمل جميع دول أوروبا الغربية.

ومن الواضح أن هذا الجانب الديموغرافي له نتيجة اقتصادية، وإن شيوخوخة السكان أقل ديناميكية وأقل ابتكاراً وتشمل عدداً كبيراً من المتقاعدين الذين يمثلون عبئاً كبيراً على السكان العاملين. وبالتالي، فإن الهجرة تجعل من الممكن الحد بشكل كبير من الأثر الاقتصادي

الثقافية مسجحة. ولفهم ذلك، يكفي استعراض الأدب (الزواج الديني، الخطيئة، إلخ)، العمارة (الكنائس، الأديرة)، الرسم (الديني) حصرياً في العصور الوسطى، إلى حد كبير حتى القرن الثامن عشر)، والنحت (نفس الشيء)، الموسيقى نفسها. لذلك فإن الفرنسيين والأوروبيين القيمين في المستوطنات القديمة مشبهون بالثقافة المسيحية، سواء كانوا مؤمنين أم لا. إنها حقيقة موضوعية. أما السكان المهاجرون من أصل أفريقي فليس لديهم نفس الخلفية الثقافية على الإطلاق. نظراً لأن أكبر التدفقات تتكون من المسلمين. ويمتلك العالم الإسلامي في جميع مجالات الثقافة ثروة تعادل الثروة المسيحية.لكنه عالم آخر: عالم الحضارة الإسلامية. ويمكن أن يكون الانتماء إلى ثقافتين ثراءً كبيراً ولكنه أيضاً مفاجئاً إذا كان سم الحاجة إلى الاختيار يلوث أذهان الناس.

وعلى مستوى المجتمع العالمي، يتم استغلال هذا الجانب الثقافي سياسياً من خلال التلاعب بمفهوم الهوية.وعند إدراجنا في الحضارة، فلدينا جميعاً هوية ثقافية. ولكن، أدت التغيرات السريعة في القرنين التاسع عشر والعشرين، والحروب العالمية،والأيديولوجيات الفاشية والماركسية إلى زعزعة الحضارات التي تأسست لقرون أو آلاف السنين وخلقت شعوراً بعدم الاستقرار الثقافي.وفي القرن الحادي والعشرين، عززت الراديكالية التفكيكية للطاعة الشمولية، والتي تهدف إلى تشويه سمعة أي

فكر مختلف وحظر التعبير عنه.هذا الشعور بعدم اليقين بشأن المستقبل. وفي فرنسا، كما هو الحال في جميع الدول الغربية، استخدمت أحزاب اليمين القومي مفهوم الهوية لنشر وعود بالعودة إلى الاستقرار الذي كان سائداً العام الماضي. ثم تم تصنيف الهجرة كعامل فريد في التشكيك في الهوية الغربية. وتم تقديم النضال ضد الهجرة، أو حتى قمع كل الهجرة، كحل.

وفي مواجهة تطور متعدد العوامل لا يسيطر عليه أحد حقاً، فهذه ليست سوى زعجة انتخابية ذلك أن الأصولية الإسلامية وأهلها الإرهابية، قد عززت الانسحاب إلى الهوية الغربية في أوروبا. وصارت الهوية هي أول استخدام سياسي للهجرة، لكنها ليست الوحيدة.ولم يرغب اليسار ككل في التعامل بعقلانية مع مسألة الهجرة، لماذا؟ لأن الصراع الطبقي يبقى حاضراً ويشير إلى صورة البورجوازي الغني الذي يستغل البروليتاري الفقير الذي يجب الدفاع عنه حسب رأيهم.

لكن الهجرة المشار إليها هنا هي تلك التي تأتي من دول فقيرة متجهة إلى الغرب، ومن دول لا يحكمها القانون إلى دول بها قانون. ولكن، لا يمكن أن تكون الهجرة ضرورة اقتصادية ديمغرافية بسيطة، بل يجب أن تكون فرصة لإثراء المواجهات مع "الأخر"، وتبادل ثقافي سيؤدي بالتأكيد على المدى الطويل إلى حد ما إلى مستقبل مشرق وربما إلى سلام عالمي.

إنها أيضاً فرصة للوصول إلى من هم في أمس الحاجة إليها لإثبات التفوق الأخلاقي للفرد. وقد استفاد منها الاتحاد الأوروبي، وفي الواقع، كانت ألمانيا في حاجة ماسة إلى العمالة واغتنت الفرصة الاقتصادية.

ويتابع قادة اليسار الفرنسي عن كثب المؤشرات الديموغرافية والاقتصادية، لكنهم يزعمون ضرورة اقتصادياً لجميع السكان. وقد نأسف لأن العالم منظم اليوم في أرض دول تفصلها حدود، لكنها أيضاً حقيقة لن تختفي في أي وقت قريب.لذلك يجب احترام هذه الحدود. وخلاف ذلك، فقد تنشأ مشاكل سياسية خطيرة.، فإن سياسة الهجرة تفتقر مسبقاً حصصاً وضوابط وعقوبات قوية وراعية. أخيراً، يلزمنا الكثير من الانفتاح الذهني لفهم أولئك الذين لديهم جذور ثقافية أخرى وعدم حبسهم في هويات جامدة ومتخيلة.

«بروفسور في القانون والاقتصاد السياسي

مرساة

ـ حيدر المحسن

"في أيِّ صورةٍ ما شاءَ ربُّكَ"

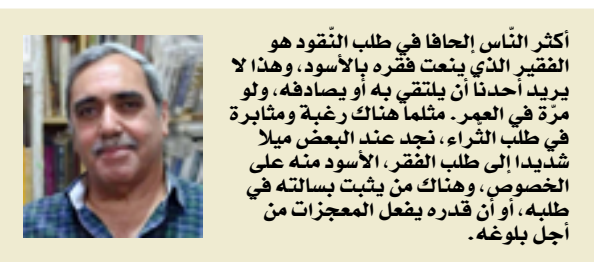
من المفكرين من يعدّون تاريخ الإنسان صراعاً من أجل الحرية، وهناك من يولي هذا الصراع عرض كنفه ويؤمن بأنه النزاع الذي لا ينتهي بين الذين لا يملكون المال والذين يملكونه، أي صراع الفقراء مع الأغنياء.

المال هو الشَّيءَ الجميل والبشع في دنيا الواقع في الوقت نفسه، وكل الشوائب يَغذيها المال، وتعمّق هذه مع السنين وتضير سعارا لدى المرء، فتراه يخطط في الليالي والنهارات لغرض جمع المال. لقد صار أسيراله أبد الدهر، وينطبق هذا الكلام على أغلبية البشر، رجالا ونساء، فقراء ومعدمين وأثرياء، ولا يبرأ من هذه اللوثة إلا من كان ذا حظوة قويّة لدى آلهة القدر.

لا توجد في دنيا المال سيرورة مستمرة، مهما أوتينا من حكمة وحظّ وخبرة في التعامل. القول الفصل في الأخير يعود إلى أحكام غامضة يقودها قدر سرّي لا يستطيع فك الغأزه أحد، ويقرّر مصيرنا كذلك، وبأي صورة نشاء أن نكون. والمال هو من يقوم بالتركيب والتصوير، ويمكنه أن يظهرنا بالشكل الأحسن والأفصح، والأكثر قبحا وقطاعة... أكثر الناس إلحافا في طلب النقود هو الفقير الذي ينعث فقره بالأسود، وهذا لا يريد أحدنا أن يلتقي به أو يصادفه، ولو مرّة في العمر. مثلما هناك رغبة ومثابرة في طلب الثراء، نجد عند البعض ميلا شديدا إلى طلب الفقر، الأسود منه على الخصوص، وهناك من يثبث بسالته في طلبه، أو أن قدره يفعل المعجزات من أجل بلوغه. مثل: (الفقير فوق الجمل وعضه الكلب). الإرادة الحديدية في طلب البؤس هي التي تبلغ بصاحبها هذا الهدف.

النوع الثاني من الفقر يُنعت بالأبيض، وهو أرسنقراطي في طبعه، يشرق الوجه معه، ويترك لصاحبه الفسحة في أن يعيش بتوازن مادي، كما أن فيه نوعا من النقاء الخاصّ يجعله يقاوم التأثيرات القويّة التي نهزّ أوصال المجتمع. ثمة عوز، وثمة مظهر يدل على النقش يقلقلان كيان الفقير، ولكن هناك جبل صلب من الثراء يشدّ بدنه فيحسبه الرائي مثمّلا. الفقير الأبيض — ولا علاقة للون السّحنة بالتعبير — إنسان تشكّل بالفعل ولا يمكن تحطيمه، امرؤ يستطيع أن يكون سعيدا جدا بأسلوب رقيق ومتضائل، كما أنه يملأ كرتنا الأرضية مثل النباتات العشبية التي تعيش في جميع الظروف. كائن مصنوع من الحسن السّليم والحشمة، ولا هو دليل ولا هو في حاجة إلى خدم، والرّصانة التي يتعامل بها في كيفة التصرف بمال تجعل الأثرياء يبدون أمامه مثل شخصيات في مسرحية هزلية. لقد أوصلته القناعة إلى حالة من الرضا العبقري تعطي صاحبها مظهر النبالة الذي عرّ وجوده في هذا الزّمان، وضُبّ في جسد وروح حازتا الجمال الرائع لأنه تجرّد من أية أطعام، فالحياة المتواضعة ليست دوما بائسة، وتشبه إلى حد كبير طريقة عيش أصحاب المال الأبيض، وهو الحاصل من المال القديم. أو، التّليد بتعبير الأوسّين، الموروث من الآباء والأجداد نتيجة عمل دافئ أو مصلحة قافئة. كما أن الفقر الأبيض لا يجعل المرء ينجدر إلى دركات مدقعة من العوز، فالكاف الذي خاطه تدبيره في أمور المعيشة زانه مثل بدلة لا يرتديها أولئك الذين ابتلاهم الفقر الأسود بالشّبح في كل شيء، وأوله الأخلاق، وهذه ثقل هي الأخرى أو تُعَدُّم في حال الغنى الأسود، عندما يصحو الإنسان ويجد المال يتكسّر عليه، وكان هذا الحال مذموما لدى الأقدمين، يدعونه بالمال الطريف أو القشيب، وهو الفاسد والمخلوط بالسّم، من قشّب الشيء إذا فسد، ويغيّر هذا النوع من الثراء النفس لا الذات، وهي المعدن الذي صاغنا منه الخالق، ولا يتغيّر بتبدّل الظروف المحيطة.

جميع أحوال العالم تجعلك فقيرا مذموما إذا نطقتَ فبك أفة الطّمع، كما أن نزعة الجشع تؤوّل بالبشر إلى الضياع حتما. هناك لوحات جحيميّة تمثل الرّجس البشري بأحط صوره بسلكه الإنسان في سبيل الحصول على المزيد من المال، وأكثرنا سوء حظ هو من يعمل الفقر الأسود في جسده مثل حبل يغوص في الأعماق، والثراء الأسود يشبهه...



أكثر النَّاس إلحافا في طلب النقود هو الفقير الذي ينعث فقره بالأسود، وهذا لا يريد أحدنا أن يلتقي به أو يصادفه، ولو مرّة في العمر. مثلما هناك رغبة ومثابرة في طلب الثراء، نجد عند البعض ميلا شديدا إلى طلب الفقر، الأسود منه على الخصوص، وهناك من يثبث بسالته في طلبه، أو أن قدره يفعل المعجزات من أجل بلوغه.



التوالي هي رواية (كانت ارضنا) الصادرة عام 2008 عن دار نشر البين ميشيل ، ورواية (الشيوخ المحقّي) الصادرة عام 2011 عن دار فلاماريون ؛و الرواية الثالثة(خطوة خاطئة في حياة إيسا بيكار)الصادرة عام 2015عن دار فلاماريون أيضا. فهل كان تجانس تلك الرحلة هو ما يفسر تآلق هذه الرواية الجديدة التي كتبها في اشهر قليلة والتي تصور بجمال مأساوي من خلال صوتي امرأة وجندي جميع الاستعمار الجزائري ؟

ولد الكاتب الفرنسي ماتيو بيليزي ، واسمه الحقيقي جيرار مارتيال بريفسو في ليموج عام 1953. درس الجغرافيا في جامعة ليموج ، ودرّس في لوزيانا (الولايات المتحدة) ، وسافر كثيرا. عاش في المكسيك ونيبال والهند والجزر اليونانية والإيطالية. ومنذ عام 1999 قرر تركيز نفسه للكتابة ونشر العديد من الروايات والقصص القصيرة. وفي عام 2004 غادر فرنسا للعيش في جنوب إيطاليا.

من اهم رواياته (الملك الصغير ، تذكره ذهاب بلاعودة، الوجدون، اطيير ،بعوض شاتوبريان ، نوع من الابهة ، الموت يعني الفعيان، كانت ارضنا) وغيرها ..الاما اهم الجوائز التي نالها فهي جائزة قراء كتاب الجيب / المفضلة عام 2010،وجائزة مارغريت اودو لعام 1999عن روايته (الملك الصغير ، كما حازت روايته (مهاجمة الارض و الشمس) على جائزة الادب العالمية لعام 2022 وجائزة الكتاب الدولي لعام 2023. يقول بيليزي عن كتاباته : “أنا أهرّب من الأدب الذاتي مثل الطاعون” كما قال عن رفض دور النشر لكتابه : “قلت لنفسي: لقد انتهى الأمر، ولن يمكنني النشر بعد الآن. وربما في يوم من الأيام ، بعد وفاتي، سيكتشف الناس شابٌ كنتي في صندوق بائعة كتب على ضفاف نهر السين ، ويعجب بها ويقرّر إعادة نشرها !!”



وودي آلن

المفاهيمية للكتاب ، وليست الفصول اللاحقة سوى هو امش تفصيلية دقيقة ومثيرة لهذا المتن الذي يخنزل صراع الانسان في عالما المعاصر — تلك الحالة الصراعية الناجمة عن تسليح متعاطف مافتيّ يتسبّب في خلخله إحترام الذات وتشكك متزايد في عيش حياة تستحق عبه عيشها ؛ فكانت النتيجة المتوقّعة قلقا وجوديا مستداما نجهد لعلاجها باستخدام الادوية النفسية والنصائح الروحانية السطحية من قبل نجوم التنمية البشرية الذين صاروا أبطالا علينا اقتفاء خطوا انهم المبشرة بالنجاح . هذا في أقل تقدير ماتبشرنا به الوسائل الاعلامية ذات السطوة الضاربة .

يضمّن الكتاب ثلاثة أجزاء ، لكل جزء منها ثلاثة فصول . يتناول الجزء الاول وعنوانه (هزيمة العقل) تشخيص محنة الانسان المعول ؛ أما الجزء الثاني وعنوانه (من سوق الانا إلى دراما الفردانية) فيحاول فيه المؤلف تقديم بديل وجودي لمفهوم الذات التي روّجت لها الثقافة الشعبية السائدة والمتجوهرة بعبارة (إفعُله وحسب . أنت تستطيع فعل كل شيء وأي شيء) . أما الجزء الثالث وعنوانه (المطالبة بعقولنا) فيدعو فيه المؤلف لإعادة تأسيس ثقافة (المطلوب فيها الرضا عن الذات) فيحاول فيه (يدعو فيه المؤلف لإعادة تأسيس ثقافة المطلب بوصفها تريباكا للعبئبة التي يقدمها نموذج ثقافة النسبوية Relativism وبخاصة في حقل الثقافة والإخاقيات . أستطيع القول ، بعيداً عن النبرة الاكاديمية ، أن الخلاصة الفلسفية لمعنى الحياة قد تكون متجوهرة في العبارات القليلة التالية :

يكن معنى الحياة وغايتها في عقولنا وأرواحنا فحسب . قل كلمتك وافعل الخير، وايدّل أقصى جهودك في فعل ماتحب وتهيم به شغفاً ، ولا تنتظر مكافأة فورية أو مؤجلة لكل فعل طيب تفعله ، ولا تندس ضميرك الحي بصغائر الأفعال ، واحرص على ربط بواعتك سعادتك بمسببات ميتافيزيقية

رفيعة عوضا عن مَشْخصات مادية سريعة التبدّل والعطب . هذا هو ما يخلع معنى على الحياة ، وليس كل ماسواه إلا فسفسطات مترسبة في دواخلنا بفعل سطوة القناعات الزائفة أو الراحة الموهومة الناجمة عن الارتكان لأمّنولات سائدة لم تختبر قيمتها الحقيقية في حياتنا



غلاف كتاب الانسان والبحث عن المعنى



فيتغنشتاين

(. الحقيقة . يفعل الدكتور كارلو سترينغر Carlo Strenger الامر ذاته عندما يقدّم كتابه الخوف من الاول : البحث عن المعنى في القرن الحادي والعشرين Fear of Insignificance : Searching for Meaning In the Twenty First Century

الذي ترجمه الدكتور حميد يونس إلى العربية عام 2022 . مؤلف الكتاب ومترجمه يتوفّران على معرفة رصينة بأدوات علم النفس الاكلينيكي مضافا لها شغف طاع بالمباحث الفلسفية المقتربة بالوجود البشري المكتنف باشتباكات صراعية متعددة الجوانب . الدكتور سترينغر عالم نفس سويسري (مولود عام 1958) ، وهو فيلسوف متفرّس بتاريخ تفكيره وفلسفة وتاريخ العلم ، ويعرّف عنه في أبحاثه المنشورة التركيز على موضوعه تأثير العولمة على معنى الوجود البشري وتشكيل الهويات الفردية والجمعية . نشر سترينغر مايقارب الاحد عشر كتابا . أما الدكتور حميد يونس فهو ناشط ترجمي وله صفحة مهمة على الفيسبوك ، وقد قرأت له من بين ترجماته العديدة كتابا عنوانه (الدماغ الخلاق : علم أعصاب العبقرية) إضافة لكتابه المترجم اعلاه . للدكتور يونس اهتمامات روائية ايضا ظهرت خلاصتها في روايته (آخر أمراض الكوكب



غلاف كتاب الخوف من الاول

ثانياً : يبقى (معنى الحياة) موضوعاً

لمباحث ذات طبيعة ميتافيزيقية وليست علمية خالصة على العكس من الاسئلة التصايلية الثلاثة الاخرى التي يشكل العلم حجر الزاوية في الجهود البحثية عن طبيعتها . السبب يكمن في أن العلم غير معنى بسؤال (ماذا ؟) بل بسؤال (كيف ؟) وحده . سؤال المعنى ليس مكانه المباحث العلمية وإن كانت هذه المباحث يمكن أن تساهم بطريقة غير مباشرة في الكشف عن بعض المناطق المظلمة في بحثنا لاكتشاف المعنى .

ثالثاً : ثمة تصوّر بوجود اقتران شرطي بين معنى الحياة وغايتها ووجود أخلاقيات حاكمة فيها . قد لا يبدّي بعض المنافحين عن وجود معنى وغاية للحياة ولعا بالتفاصيل الفلسفية والرياضية والفيزيائية ؛ بل يتفخّون بتلك الحجة الأتلية: كيف يمكن تصوّر العيش في عالم غير ذي غاية ولا معنى؟ وهل ثمة إمكانية لوجود أخلاقيات تصوّر العيش في عالم غير ذي غاية ولا معنى؟ مثل هذا العالم؟ هذا الربط الشرطي بين المعنى والأخلاقيات فعل ينطوي على سوء مستطير . الاخلاقيات يجب أن تتعالى على كل الاوضاع البشرية حتى نضمن سموّها وعلويتها وقدرتها على الفعل في الحياة البشرية .

رابعا : موضوع معنى الحياة ، وبخلاف الموضوعات الاخرى ، ليست موضوعة سکونية بل تتباين أشكالها مع نمو الفرد الجسدي والعقلي . يحصل في الغالب أن يقرّرن معنى الحياة بمشخصات مادية في أطوار النمو الأولى ، ثم تنزاح القيمة المادية باتجاه أهداف ميتافيزيقية يصعب وضعها في إطار التقييس كلما تقدّم المرء في سنوات حياته .

نُشرت العديد من الكتب التي تتناول معنى الحياة من منظورات متعددة . فلسفية أو فيزيائية أو لاهوتية أو نفسية . ربما يحضرنا في هذا المقام كتاب فكتور فرانكل (بحث الانسان عن المعنى) الذي صار في عداد الكلاسيكيات الرقيقة . تبدو كتابات المختصين بعلم النفس الاكلينيكي بشأن معنى الحياة ذات أهمية اعتبارية كبرى لأنهم يكتبون في سياق الصراع الوجودي للإنسان في هذا العالم ومن واقع خبرتهم

×××

وهذا المعنى يتكوّن بلون أمرّجتها العقلية ودواعينا الذاتية ؛ الروائي مثلا يرى في الحياة لعبة تخيلية صالحة دوما لأن تكون ساحة لفعالية روائية ، والفيزيائي يرى في الحياة تركيبا يعجّ بسحر الصياغات الرياضياتية المبهرة التي تحمل في طياتها كل خزین العالم من معنى وغاية ، ويسري الامر ذاته مع الآخرين ، وكل حسب مزاجه وثقافته وتربيته المهني . وممارسته الحرفية ، وتشكله الفلسفي والذهني .

جمال العتابي يكتب عن خالد الجادر ...

فتان اللحظة المعبرة

متابعة المدى

صدر للنقاد التشكيلي جمال العتابي كتابه الجديد) خالد الجادر .. فتان للحظة المعبرة)، عن سلسلة (فتانون عراقيون) تصدرها جمعية التشكيليين العراقيين.

يلخص لنا الكاتب تجربة الفنان الجادر الادائية والاسلوبية والتقنية، كأستاذ بارع في وضع السطوح اللونية، وواقعيته المستندة الى تجاربه الاولى منذ اربعينات القرن الماضي، فهو الى جانب تمسكه بأهمية تقنياته بمهارة فنان بارع، يحتفظ لنفسه بمنشوره اللوني، ويظل بهذا الاحتفاظ مخلصا الى تربة وطنه، متمنيا لحضارته، حيث الألوان نصف بَرّاقة من فعل الشمس الساطعة، انه يشعر بصدقة اللون والظل والضباب، يرسم بشيء من حب دفين، للقرى والجبال، والإنسان والطبيعة، ، وأية لوحة من اعماله هي لهذا السبب واقع محلي، الا انها مع ذلك تراث عالمي تتوحد فيه هيات العصر الحديث. كان رحلة الجادر الفنية شكة متواصلة من الدلالات ، تقضي بنا الى ادراك العمل الفني لديه متطابقا مع افكاره ورؤاه التي بدأت ترجمتها برسومة بدقة على امتداد تجربته التشكيلية، اذ اهتم الجادر بالمحتوى الانساني في رسوماته التي تميزت بعراقتها بشكل واضح، وكانت موضوعاته، المقاهي، الازقة،الاسواق، الوجوه، الاهوار، الناس الفقراء، اعمالا تنضج بحبه للطبيعة، تحمل مشاعره ومنظوره الفكري، وطاقتة الفنية واللونية المتفجرة، يصدق فني راسخ يتلون حسب الزمان والمكان، ظل ملازما لتجربته الغذة في الاسلوب والتقنية .

ولد الفنان خالد الجادر في بغداد عام 1924م، تخرج من كلية الحقوق عام 1947م ومن معهد الفنون الجميلة في نفس العام ، أرسلته الحكومة العراقية في بعثة الى باريس حيث نخل (البوزار) فنال شهادتها في الفن كما نال درجة الدكتوراه في تاريخ الفن الإسلامي بدرجة شرف عام 1954م انتخب عضوا في صالون باريس، وحصل على الميدالية الذهبية في الرسم مرتين وهو في البوزار، وعند عودته الى بغداد قام بتدريس

بغداد/ 27 °C - 41 °C		الموصل / 23 °C - 38 °C		أربيل / 22 °C - 37 °C	
البصرة / 30 °C - 45 °C		الرمادي / 26 °C - 39 °C		النجف / 28 °C - 42 °C	



الطقس

بعد فوزه بلقب أفضل قارئ

بغداد تستضيف ابن السماوة زين العابدين المرشدي في كهوة وكتاب

□ عامر مؤيد

د

استضاف مقهى كهوة وكتاب الثقافي وبالتعاون مع مؤسسة انا عراقي انا اقرأ الثقافية الشاعر زين العابدين المرشدي والذي فاز بجائزة افضل قارئ في المسابقة التي اقيمت بالملكة العربية السعودية.

د

في الجلسة التي قدمها دكتور الفلسفة في الجامعة المستنصرية ستار عواد تحدث المرشدي عن " بداياته في الكتابة واهتمامه في الحقل الثقافي والذي بدأ منذ دراسته المتوسطة".

أكد المرشدي انه "كتب النثر والعمودي والتفعية التي استقر عليها وقرر ان يكتب شعر التفعيلة حيث سيصدر له

أول ظهور لامبر هيرد في السينما بعد معركتها مع جوني ديب



تعود الممثلة الأمريكية امبر هيرد مجدداً إلى السينما في أول ظهور لها بعد خسارتها معركتها القضائية مع زوجها السابق جوني ديب، خلال مشاركتها في فيلم "في النار"، الذي من المقرر عرضه لأول مرة بمهرجان ناورمينا السينمائي في إيطاليا.

وتدور أحداث الفيلم بإطار تشويقي في القرن التاسع عشر، وتجسد امبر هيرد دور طبية نفسية أمريكية تذهب إلى مزرعة نائية لمعالجة أحد الأطفال المضطربين، في وقت لم يكن فيه إيمان بالطب النفسي، وعندما تبدأ في علاجه، تشتعل حرباً بين العلم والدين مع الكاهن المحلي الذي يعتقد أن الطفل ممسوس من الشيطان.

وانطلقت الحركة القانونية بين الزوجين السابقين من مقالة نشرت في صحيفة "واشنطن بوست" عام ٢٠١٨، وصفت فيها هيرد نفسها بأنها "شخصية عامة تمثل العنف الأسري"، من دون تسمية زوجها السابق.

متابعة / المدى

سؤال حثّر العلماء لعقود حول من جاء قبل الآخر الدجاجة أم البيضة، ورغم أن كثيرين كانوا يأخذون هذا التساؤل بفكاهة، فإن علماء أخذوا القضية على محمل الجد وأجروا تجارب ليجيبوا أخيراً عن تلك المعضلة.

فقد وجد العلماء أن أسلاف الطيور والزواحف الحديثة ربما تكون ولدت من دون البيض أصلاً.

ولفت باحثون من جامعة بريستول في المملكة المتحدة وجامعة نانجينغ في الصين إلى أن بعض الأنواع التي تبيض، يمكن أن تكون قد تطورت من أسلاف كانت حية، أو أنجبت صغاراً، ويمكن أن تتحول الأنواع في كليهما

خلال العملية التطورية. لذلك بدأوا في دراسة 51 حفرة و 29 نوعاً حياً، يمكن تصنيفها إما على أنها بيوض أو مواليد، لا سيما أن الطيور والتماسيح والسلاحف الحديثة تضع بيضاً عندما يكون الجنين بداخلها لا يزال في مرحلة مبكرة جداً من

د اقرأ

الابن في ظل أبيه

صدر حديثاً، عن دار المدى، كتاب جديد بعنوان " الابن في ظل أبيه" بعنوان ثانوي "قصة الحب والكراهية" لابن الكاتب الشهير ليو لتسوي، الناقد بافل ياسينسكي، وتوقيع المترجم نزار عيون السود. وقد تضمن الكتاب وثنائق كثيرة عن حياة تولستوي، حيث يشير المؤلف إلى أن فكرة الهروب تنعكس حتى في رواياته، وكانت فكرة الهروب هاجس الكثير من أبطالها. ولد ابن تولستوي في عام 1869، وأطلق عليه اسم أبيه، حيث حاول أن يصبح طبيباً وكاتباً ونحاتاً وشخصية سياسية، فضلاً عن قبوله بكونه ابن الكاتب العظيم فقط، لكنه لم يحقق تلك الأحلام، وعاش حياة محطمة، لتتحول محبة الأب إلى كراهية.



للشعر العراقي. اما الناقد والكاتب احمد هاشم فدعا المرشدي الى "اهمية عدم الوقوف عند تجربة محددة وبالأخص في الشعر فلا

وخلال الامسية قرأ المرشدي بعضا من قصائده وتحدث عنه الناقد د.احمد الزبيدي والشاعر زعيم نصار اللذان اشادا بتجربة المرشدي وانه استمرار

حصدها وكيف بدأت فيها الاختبارات بمشاركة كبيرة الى الوصول للمرحلة النهائية حيث التواجد من قبل جميع المتسابقين في السعودية.

الدجاجة قبل أم البيضة؟ علماء يجيبون أخيراً عن السؤال المحير



والبيضة هو أنه من الواضح أن البيضة جاءت أولاً، لأن كل طائر يضع بيضة وذلك منذ الأركيوبركس أي الديناصور الطائر الذي عاش منذ حوالي 150 مليون سنة".

وأضاف أنه "يمكننا أن نكون متأكدين تماماً من أن العديد من الديناصورات قد وضعت بيضاً في خلال عملية تطورها، بحثنا لا يغير ذلك، لكنه يغير افتراضنا بأن البيضة ذات القشرة الصلبة كانت حدثاً مبكراً للغاية، بل كان هناك تنوع أكبر في أنماط الانجاب، وخاصة القدرة على الاحتفاظ بالصرار من خلال EER"، أي الاحتفاظ بالجنين الممتد.

والسحالي والتماسيح والطيور والتي تندرج تحت ما يسمى (سلويات) تفكر إلى القدرة على الاحتفاظ بأجنحتها داخلياً. مع ذلك، فقد وجدت الدراسة الجديدة، التي نشرت مجلة Nature Ecol- & Evolution ogy، أن جميع فروع الشجرة التطورية للسليويات، بما في ذلك التماسيح والطيور الحديثة التي تضع البيض، لها أسلاف احتفظت بالجنين داخلياً لفترة أطول قبل الإنجاب.

بدوره، قال البروفيسور مايكل بيتون من كلية علوم الأرض في بريستول، إن "الجواب الطبيعي لسؤال الدجاجة

التطور، ويستمر في التطور خارج الأم وتفقس في وقت لاحق، بحسب ما أفادت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية.

وتحتفظ الثدييات بأجنحتها داخلياً، والمعروفة باسم "الاحتفاظ بالجنين الممتد" أو EER ما يسمح لها بالتطور داخل الأم قبل ولادتها في سن صغيرة.

فيما تميل السحالي والتعاين أيضاً إلى الاحتفاظ بأجنحتها داخلياً لفترة أطول، وعادة ما يستمررون بعد ذلك في وضع البيض، لكن يمكن لبعضهم أن يلدوا ليعيشوا صغاراً. وأشارت دراسات سابقة إلى أن الأشكال المبكرة من الثدييات

العمود الثامن

■ علي حسين

الهتاف للبرلمان

الخطابات التي أُلقيت في الأيام الماضية في أروقة البرلمان ومن على شاشات الفضائيات حول جنة العراقيين الموعودة والتي أطلق عليها تبركا وتيمنا اسم "الموازنة" يجب أن تتوقف، ليحل بدلا منها حوار حقيقي حول المتسبب في ضياع مئات المليارات من أموال الشعب في مناقصات وهمية ومشاريع لم نر النور، علينا أن نتساءل: كم مشروع وُضع له حجر الأساس، ثم تبين أن الأمر مجرد فصل من مسرحية كوميدية لن تنتهي؟، كم مرة سمعنا أحد المسؤولين بأن هذا العام هو عام الاستثمار؟، من ينسى المالكي وهو يبشر عام ٢٠١٠ بنظرية جديدة قال في مقدمتها: "إن عملية الإعمار لا تتم عن طريق المال والمشاريع لأن ذلك وحده لا يأتي بالشركات إذا لم تكن هناك إجراءات وظروف ملائمة للاستثمار؟"، ولم يطلب أحد من إبراهيم الجعفري أن يخرج على الناس في خطاب مسجل ليقول وبحرف الواحد "إن عام ٢٠٠٨ سيكون عام الإعمار وسوف تتحرك عجلة الإعمار فعلا"، ومن أجبر رئيس البرلمان أسامة الجبيني ليقول آنذاك هذه الجملة الكوميدية: "حصلنا على موافقات دولية لتحقيق المشاريع والدولة ستتكفل بذلك؟".

حكايات كثيرة يضمها ملفالحكومات التي تعاقبت منذ عام ٢٠٠٤ للإعمار والاستثمار، ففي كل عام نسمع الأسطوانة نفسها وهي تردد ذات النغمة "هذا عام الإعمار" لتكتشف في النهاية كم مشروع دفن تحت ركام التصريحات والخطب النارية. المواطن البسيط لا يشغله الصراع الدرامي الدائر حول الموازنة، فهذا المواطن يريد ان يسأل عن المئة مليار دولار التي تبرع بها مجلس النواب لبعض فئات المقاتلين والتجار والسياسيين لكي يجعلوا "الجو بديع والدنيا ربيع" ليقلل معه كل المواضيع تيمنا بحكمة المرحومة سعاد حسني، ولهذا فهو لا يهتم بهتافات النواب لأنه جيد ان اعوام الخببات لا يريد لها ان تنتهي . في كل مرة أسمع فيها أحد النواب المحمسين يزداد يقيني، بأن النائب "العزيز" لا يعرف ما هو التحدي الحقيقي الذي يواجه الحكومة، فالقضية لا تتعلق بمعارك النواب ولا بصولتهم. القضية تتلخص في غياب العدل الاجتماعي، وتوحش منظومة الفساد، فالذين يصرخون في البرلمان، ومن على شاشات الفضائيات ويرتدون مسوح المسكين هم من يساهمون في ضياع أموال البلاد، ويحولون مؤسسات الدولة إلى شركات خاصة بعيوآلهم وأقاربهم. مرت عشرون عاما من التغيير ولم نرَ ملامح عهد جديد بين السياسي والمواطن، ولا تغيير في عقلية المسؤول وطريقة تفكيره، فلا يزال النائب والمسؤول ومعه السياسي يعتقدون أنهم يعيشون عصر الهتافات، فيما الناس تريد أن تعيش عصر المسؤول الموظف، الذي تستطيع مساعلته إن أخطأ، وتحاسبه، فقد انتهى عصر المسؤول الذي يدعي معرفة علوم الارض والسما .



الأمّ، بكلّ مميزاتها وأساليبها وأشكالها"، كما أنه "يستطيع أن يُجسّد ويُظهر ما لا تستطيع الكاميرا تجسيده وإظهاره".

عُشّن الموسوي كتابه بـ "الفن الثامن"، تأسيساً ونشأة وشكلاً وتطوّراً وأدوات، عارضاً فيه معظم تفاصيل الصناعة وأبرزها، بدءاً من أشكالها الأولى، منذ بدايات القرن الماضي، حتّى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم؛ مع شرح أهمّ أنواعه، ونوعية الرسوم والصناعة والتحريك والتسجيل الصوري لهذه الأشكال، فضلاً عن استعراض ضروري لأشكال الدخيلة والمشوّهة، وتأثيرها البصري في الفنّ عامة، المحلي والعالمي، مروراً بالتقنيات والأليات والأجهزة التي جعلت هذا الفنّ، بتاريخه، وسيلة مهمّة لا غنى عنها في استعراض أفكار فنيّة، لا تستطيع غير الرسوم المتحرّكة تجسيدها للمُشاهد.

إحاطة كهذه يؤمّل بها أن تكون وإفية لمفردات كثيرة، يصعب عادة أن يُحاط بها بشكلٍ تفصيلي دقيق.

أنس الموسوي يصدر أول كتاب عن فن الرسوم المتحركة في العراق

خضّتها مع مخرجين وكتّاب وصانعي أفلام، بمختلف غاياتهم ومتطلباتهم وأمزجتهم. لهذا، سيطلّع القارئ على أسس هذا الفنّ، وأشار إلى أنّ "أهمية الكتاب كامنة في

شيء من إتقان في استخدام عناصر اللغة السينمائيّة، بمختلف أشكالها ومضامينها. لذا عبّرت عن تمكّلات هذه التجارب التي



تمتزج الرسوم المتحركة بعمق لا حدود له في فنّ السينما، بارتباطها الوثيق به شكلاً ومضموناً، فأصبح بإمكان صانع الفيلم أن يحلّم كما يشاء بتنفيذ رؤاه وغاياته، من دون سقف محدّد، إذ تناولت أفلامها مواضيع كثيرة ومتنوّعة، طبقاً لحاجة الفرد المتلقّي، بما يتناغم ومجريات الحياة، فكرياً وفلسفياً وإنسانياً وتقنياً وجماليّاً.

والموسوي أحد المخرجين المتخصّصين بالرسوم المتحرّكة في العراق، نال جوائز من مهرجانات سينمائيّة مختلفة، ولديه مشاريع عدّة في هذا المجال، منها: "قصة حياة"، و"أريسي"، و"عيون"، و"الروليت الروسية"، و"ماذا أنا"، و"كلامش العظيم"، و"الفراشات تموت محلّقة"، وغيرها.

عن كتابه هذا، قال الموسوي إنّهُ "نتاج خبرة تراكمت عندي خلال أكثر من عقد، في الرسم والتصميم والتحريك، ما جعلني أحصل على

□ متابعة / المدى

اصدر المخرج أنس

الموسوي أول كتاب عن

فن الانيميشن في العراق

بعنوان "الفن الثامن". وهو

محاولة لتأسيس منهج

أكاديمي ومصدر عربي،

يُعَيّنان بهذا الفن، عبر

تأليفه للكتاب.

د